

الشرق الأوسط في حريق كبير

كن على اطلاع دائم
بأحدث الأخبار مع
قناة جريدة عمان
على الواتس اب
حيث يأتيك العالم بين يديك!

omanepress @omanepress

مسقط 28
صلالة 23

رئيس التحرير
عاصم بن سالم الشيدي

24 صفحة
الثلث 200 بيعة



رمضان
مبارك

عمان

2010000387412

www.omandaily.com

Thursday 5 March 2026 - Issue No 15847

الخميس ١٥ من رمضان ١٤٤٧هـ الموافق ٥ من مارس ٢٠٢٦م العدد ١٥٨٤٧

جريدة يومية سياسية تأسست عام ١٩٧٢م
تصدر عن وزارة الإعلام

تواصل الاتصالات والمشاورات مع قادة العالم

جلالة السلطان يدعو لوقف الحرب والعودة للحوار والحكمة



العُمانية: تلقى حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه - أمس اتصالات هاتفية من كل من: فخامة الرئيس شوكت ميرضيائيف رئيس جمهورية أوزبكستان، وفخامة الرئيسة سامية صولحو حسن رئيسة جمهورية تنزانيا المتحدة، وفخامة الرئيس جاي بارملين رئيس الاتحاد السويصري. جرى خلالها تبادل وجهات النظر حول تطورات الحرب الدائرة في المنطقة، وما تفرضه من تداعيات على أمن واستقرار الدول وشعوبها، والتأكيد على ضرورة التعاطي مع هذه الأزمة بالحكمة وبعد النظر من خلال وقف إطلاق النار والتهنئة والعودة إلى الحوار والحلول السياسية والدبلوماسية.

■ حريق هائل عقب قصف إسرائيلي على محطة للطاقة الشمسية ومحطة لتوليد الكهرباء جنوب لبنان.

الحرب تصنع مساراتها المؤلمة. . ضحايا بشرية وأثمان وطنية واقتصادية

رأي **عُمان**

عُمان ومنطق الخروج من الحرب

تبدو سلطنة عُمان، في هذه الحرب، كمن قرأت الصفحة الأخيرة قبل غيرها بمراحل طويلة. ولذلك كانت تسعى قبل غيرها بشكل حثيث نحو خيار السلام. ولهذا تمسكت بالمسار التفاوضي، حتى بعد خيبة يونيو ٢٠٢٥ عندما ألفت الحرب الإسرائيلية على إيران مفاوضات الملف النووي التي كانت تُنقل عنها مؤشرات إيجابية. وتكشف صورة الأيام الأولى من الحرب الحالية أن تفضيل عُمان لخيار الدبلوماسية والحاحا عليه لم يكن لأسباب قيمية فقط. يتعلق الأمر بخيرة عُمان بتاريخ المنطقة وتقليداتها الثقافية، وأيضاً يتعلق الأمر بموقع عُمان وطبيعة أمنها؛ فهي تنظر للحرب بوصفها آفة تولد تبعات تتجاوز هدفها المعلن، وتتضاعف هذه التبعات مع الزمن، وتنتقل عبر الجغرافيا، وتُصيب بطبيعتها. من هم خارج ديارها الأولى. ورغم ما سببته الحرب من خيبة أمل للمسار الدبلوماسي خاصة وأنه وصل إلى أن يكون الاتفاق «في متناول الأيدي»، كما قال وزير الخارجية معالي السيد بدر البوسعيد، إلا أن سلطنة عُمان ما زالت تلح على فكرة الحل الدبلوماسي رغم وعيها بجوهر التصورات الغربية لما يجب أن تكون عليه موازين القوة في الشرق الأوسط، وحراك السياسي الكبير الذي تقوم عليه بقية حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه - عبر الحوارات اليومية مع قادة العالم في شرقه وغربه منذ بدء شرارة الحرب الأولى يؤكد إيمان عُمان بخيار السلام وكلفة الحرب وأثمانها التي ستبقى تأثيراتها لأجيال قادمة سواء على المستوى الاقتصادي أو المستوى الثقافي في منطقة كانت عبر قرون شديدة التعقيد. تبنت عُمان خلال العام الماضي ما يمكن تسميته «سياسة تقليل المخاطر»، لم تجمع الخصوم لأن التفاهم في رؤيتها أجمل من الصدام. بل لأن ترك الملف على حافة الانفلات يعني أن شرارة واحدة قد تتحول إلى سلسلة ارتدادات. وبالنسبة لدولة تطل على واحد من أكثر ممرات الملاحة حساسية، يصبح خفض احتمالات الحرب جزءاً من تعريف المصلحة الوطنية.

نص الرأي ص 11

مغادرة لبنان. كما أعلن الحرس الثوري الإيراني السيطرة الكاملة على مضيق هرمز الحيوي لتجارة النفط العالمية، مع تراجع حركة الناقلات عبره بنسبة ٩٠٪ منذ اندلاع الحرب، وإطلاق أكثر من ٤٠ صاروخاً في الموجة ١٧٢١ من الهجمات على أهداف أمريكية وإسرائيلية، واستهداف فضائل كردية مسلحة ومعارضة لإيران في كردستان العراق، إلى جانب أكثر من ١٠ سفن وناقلات نفط. وفي سياق متصل جراء الهجمات التي طالت دولا خليجية، لقيت طفلة تبلغ ١١ عاماً حتفها في الكويت إثر سقوط شظايا في منطقة سكنية بعد عدة هجمات إيرانية بالصواريخ والمسيرات، وكذلك مقتل ما لا يقل عن ١٣

إنقاذ طاقم سفينة شحن تعرضت لقصف قرب مضيق هرمز

العُمانية: استجابت البحرية السلطانية العُمانية لبلاغ تعرض سفينة شحن تحمل علم دولة مالطا لقصف بصاروخين قرب مضيق هرمز؛ حيث تم إنقاذ طاقم السفينة المكوّن من ٢٤ شخصاً وتقديم الرعاية الصحية اللازمة لهم وهم بصحة جيدة.

عواصم. «وكالات»: التقى معالي السيد بدر بن حمد البوسعيد، وزير الخارجية أمس بمسقط مع أصحاب السعادة سفراء الدول الأعضاء في رابطة دول جنوب شرق آسيا (آسيان) المعتمدين لدى سلطنة عُمان، وذلك في سياق الجهود الدبلوماسية المتصلة بالحرب التي تشنها إسرائيل والولايات المتحدة الأمريكية على الجمهورية الإسلامية الإيرانية وتداعياتها الخطيرة على المنطقة، والحاجة إلى وقفها واحتواء التصعيد الناجم عنها وآثاره على الأمن والاستقرار الإقليمي. فيما تتواصل الضربات الأمريكية والإسرائيلية على مدن إيرانية عدة مع دخول اليوم الخامس من الحرب، أعلن الجيش الإسرائيلي قصف عشرات من مراكز قيادة

اقتصاديون: سلطنة عمان مركز لوجستي عالمي في الأزمات

كتب - خليل الكلباني: أكد عدد من الخبراء الاقتصاديين أن التحديات الحالية في ظل التوترات الجيوسياسية بالمنطقة تبرز سلطنة عمان كحالة فريدة قادرة على تحويل الأزمة الإقليمية إلى نقطة انطلاق نحو دور لوجستي قيادي؛ حيث إن موقع سلطنة عمان الاستراتيجي المطل على بحر العرب يمنحها ميزة استراتيجية طويلة الأمد، ولن تتأثر كثيرا بإغلاق مضيق هرمز، ما يجعلها أمام فرصة للاستفادة من حركة الشحن والتجارة العالمية. وأشاروا إلى أن الموانئ العُمانية تشكل شبكة متكاملة يمكن توظيفها بذكاء، قادرة على استيعاب كثافة السفن وتخزين البضائع، ما يجعلها منصة بديلة للتجارة

الدولية في أوقات الأزمات؛ إذ إن سلطنة عمان قادرة لتكون محطة ربط لوجستي بين الأسواق الآسيوية والإفريقية والأوروبية وأسواق المنطقة، وبوابة عبور برية لدول الخليج، فضلاً عن إمكانية إنشاء ممرات لوجستية برية سريعة تربط الموانئ العُمانية بالأسواق الخليجية. وأكد الخبراء أن الاستثمارات في تطوير الموانئ والطرق البرية ومراكز التخليص الجمركي يمكن أن تحول سلطنة عمان إلى محور توزيع إقليمي يجذب شركات الشحن العالمية، ويعزز الأمن الغذائي، ويسهم في التنوع الاقتصادي وخلق فرص عمل للشباب العُماني.

التفاصيل في المحق الاقتصادي.

استكمال إسناد توسعة طريق مسقط السريع ومشروع ازدواجية طريق إبراء

كتب. سهيل النهدي: استكملت هيئة المشاريع والمناقصات والمحتوى المحلي بالتنسيق مع وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات الإجراءات المرتبطة بإسناد توسعة مشروع طريق مسقط السريع من تقاطع حديقة القرم الطبيعية إلى تقاطع حليان، ومشروع ازدواجية طريق إبراء (اليحمدي-

التفاصيل ص 2.

إسناد مشروع توسعة طريق مسقط السريع وازدواجية إبراء



متابعة - سهيل بن ناصر النهدي

أسست هيئة المشاريع والمناقصات
والاحتوى المحلي بالتنسيق مع وزارة
النقل والاتصالات وتقنية المعلومات
الإجراءات المرتبطة مشروع توسعة
طريق مسقط السريع، من تقاطع
حديقة القرم الطبيعية إلى تقاطع
حلبان، ومشروع ازدواجية طريق
إبراء (اليحدي- القضيبي)،
بمكلفة إجمالية ١٨٦,٣ مليون
ريال عماني، وذلك ضمن جهود
رفع كفاءة شبكة الطرق وتعزيز
الاستجابة المرورية.

وقال سعادة المهندس خميس بن محمد السماخي وكيل وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات للنقل: إن إساند مشروعي توسعة الطريق مسقط السريعت ومشروع ازدواجية طريق إبراء يمثل خطوة استراتيجية ضمن خطط الوزارة الرامية إلى تعزيز كفاءة شبكة الطرق الرئيسية، ومواكبة النمو العمراني والسكاني المتسارع ويعزز كفاءة الربط بين المحافظات، ويوفر بيئة نقل آمنة.

وأشار سعادة المهندس بدر بن سالم المعمرى، رئيس هيئة المشاريع والمناقصات والمحتوى المحلي، إلى إن المشروعين يجسدان حجم الاهتمام الذي توليه الحكومة لتطوير قطاع الطرق باعتباره ركيزة أساسية للتنمية الشاملة، حيث تجاوزت

■ طريق مسقط السريع

القيمة الإجمالية للمشروعين ١٨٠,٣ مليون ريال عُُماني، إذ بلغت تكلفة مشروع توسعة مسقط السريع أكثر من ١٥٧,٢ مليون ريال عُُماني، فيما بلغت تكلفة مشروع ازدواجية طرق ولاية إبراء ٢٣,١ مليون ريال عُُماني. ويتضمن مشروع توسعة طريق مسقط السريع تنفيذ حزمة من الأعمال التطويرية أبرزها تطوير دوار حديقة القمر الطبيعية ودوار سبخ المالح إلى تقاطع إشاراتي ضوئية، إضافة إلى تطوير وتوسعة الطريق من دوار

سيح المالح إلى تقاطع حبلان وربطه
مع طريق الباطنة السريع، إلى
جانب ذلك تحسين مداخل
ومخارج الجسور القائمة بإضافة
إضاءة مشجح حاريتين في كل جسر،
الرسيل للقادمين من مسقط
الاتجاه دوار برج الصخرة.
ويضمن المشروع إنشاء جسور
مستقلة بشارتين للقادمين
من منطقة روي باتجاه طريق
مسقط السريع، وعلى إشارات
الخوض السادسة للمتجهين من

طريق مسقط السريع إلى دوار
الكتاب، وللغاديين من محافظة
الداخلية باتجاه صحار بدون
الانقطاع مع المتجهين من طريق
المسقط السريع إلى محافظة
الداخلية.

كما يشمل المشروع إنشاء
تحسينات في عدة مناطق على
الطريق الجانبي (CD-Road)
من منطقة الغبرة إلى العييلة
تسهيل حركة المرور عند الدخول
إلى الجسور أو الخروج منها إلى
الطريق الرئيسي. ومن المتوقع

أن يسهم مشروع توسعة طريق
مستط السريع في رفع الطاقة
الاستيعابية للمركبات، مع معالجة
الاختناقات المرورية خلال أوقات
الذروة، وتعزيز مستويات السلامة
المرورية، وتقليل المدة الزمنية أثناء
التنقل.

فيما يعزز إسناد مشروع ازدواجية
طريق إبراء من البحصدي إلى
لقبصصي كفاءة الطريق القائم،
بما يسهل انسيابية الحركة
المرورية ويدعم الربط بين مناطق
الولاية والولايات المجاورة.

كتب - يوسف بن سالم الحبسي

55% نسبة إنجاز الحزمة الأولى من مشروع مدينة الثريا

ضمن مسار تنفيذي متدرج يراعي تامل المراحل الفنية وتسلسلها، وتنفذ هذه الحزمة بالاشتراك مع البلدية مسبقاً، ونواء لخدمات المرافق، ونماء لتوزيع الكهرباء، والشركة العُمانية للنطاق العريض، في تجسيد لتكامل الجهود الوطنية لتوفير بنية أساسية متقدمة لتواكب العولمة الحاسوبية.

وشهد المشروع في أكتوبر الماضي توقيع اتفاقية تطوير رقم (٨) على مساحة ٧٢ ألف متر مربع، بقيمة استثمارية تجاوزت ٢٠ مليون ريال عماني، من تطوير مدن للتطوير والاستخدام. من المتوقع تدشين مشاريع في الربع الثاني من العام الجاري. ويضم (٢٨) وحدة أساسية، ووحدة طاقة، ومرافق مجتمعية متكاملة، بما يعكس صورة المدينة نحو تطوير أحياء تجمع بين السكن والخدمات والمساحات المفتوحة. وتتميز نموذج تخطيطي يعزز جودة الحياة ويشجع التفاعل المجتمعي.

وتقوم مدينة الثريا على رؤية عمرانية شاملة ترتكز على بناء مدينة تحافظ على هوية المكان، وتحتمي بالطبيعة، وتضع الإنسان في قلب التخطيط. ويشمل المخطط تطوير أحياء سكنية متنوعة، ومرافق تعليمية وصحية ورياضية، إضافة إلى مراكز تجارية وخدمية، بما يضمن تكامل وظائف المدينة في مختلف مجالاتها.



■ أعمال تسوية التربة ونقل الصخور في موقع المشروع

إذاعة الشباب عُمان

إذاعة سلطنة عمان

أرسل كلمة "زوارَة 3"

على الرقم 90458

وكن أنت الفائز

مسابقة
زوارَة
مع ندى البلوشية

جوائز قيمة تصل إلى
40,000
ر.ع.

السحب على 3 سيارات

طيلة أيام شهر رمضان المبارك | 13:00 - 15:00 MCT

عقوبات صارمة بالسجن والغرامة على مروجيها

الشائعات في الأزمات .. خطر يهدد الأمن ويزعزع استقرار المجتمع

مكتب مجلس الدولة يناقش عددا من المقترحات والتقارير



■ مكتب مجلس الدولة خلال الاجتماع

إلى جانب تقرير متابعة ما تم تنفيذه من القرارات الصادرة، وتقرير متابعة أنشطة المجلس خلال الفترة الماضية، واختتم الاجتماع بتحديد بنود جدول أعمال الجلسة السابعة لدور الانعقاد العادي الثالث من الفترة الثامنة.

ناقش المكتب خلال الاجتماع رأي اللجنة القانونية بشأن مقترح مشروع «اللائحة الداخلية لمجلس الدولة»، وأطلع على التقارير المقدمة من المكرمين أعضاء المجلس بشأن مشاركتهم في الاجتماعات والمحافل الإقليمية والدولية،

عقد مكتب مجلس الدولة أمس اجتماعه الثالث لدور الانعقاد العادي الثالث من الفترة الثامنة، برئاسة معالي الشيخ عبدالله بن عبدالله الخليلي رئيس مجلس الدولة، وبحضور المكرمين أعضاء المكتب، وسعادة الأمين العام لمجلس الدولة.

الانتهاء من الأعمال الإنشائية لمختبر رقابة الأغذية والمياه بلدية الوسطى

جانب ست ثلاجات مجهزة لحفظ العينات وفق الاشتراطات المعمدة، مبينا أن المختبر مهياً لإجراء الفحوصات الميكروبية للأغذية والمياه والكشف عن السموم -إن وجدت- بما يعزز سرعة الاستجابة ورفع كفاءة إجراءات الرقابة. وأكد المهندس مروان بن عبدالله الفارسي المدير العام المساعد ببلدية الوسطى على أن المختبر سيسهم في تسريع عمليات الفحص وتقليص زمن انتظار النتائج، إضافة إلى دعم جهود التفقيش الميداني وضمان سلامة المنتجات المتداولة في الأسواق، بما ينعكس إيجاباً على صحة المستهلكين ويرسخ معايير الجودة والسلامة في المحافظة.

على مساحة إجمالية تقدر بـ٣١٠ أمتار مربعة، وصمم وفق معايير فنية تواكب متطلبات الفحص والتحليل الحديثة. وأضاف: إن مختبر رقابة الأغذية والمياه يضم مختبراً رئيساً لتحليل الأغذية بمساحة ٥١ متراً مربعاً، ومختبراً لتحليل المياه بمساحة ٢٢ متراً مربعاً، إلى جانب غرفة مخصصة لأخذ العينات، وغرفة لتحضير الأوساط «الميديا»، ومرافق أخرى مساعدة. وأشار إلى أن المختبر مجهز بثلاثين جهازاً حديثاً، منها ثلاثة أجهزة متخصصة في تحليل المياه، وواحد وعشرون جهازاً لتحليل الأغذية، إلى

العمانية: انتهت بلدية الوسطى من الأعمال الميدانية والإنشائية لمشروع مختبر رقابة الأغذية والمياه بولاية هيماء، ليشكل إضافة نوعية للبنية الأساسية الرقابية في المحافظة، حيث بلغت تكلفته الإجمالية نحو ٢٠٠ ألف ريال عماني بتمويل من شركة تنمية نفط عمان. يأتي المشروع تأكيداً على الشراكة الفاعلة بين القطاعين العام والخاص في دعم مشروعات الصحة العامة وتعزيز جودة الخدمات البلدية. وقال المهندس مروان بن عبدالله الفارسي المدير العام المساعد ببلدية الوسطى في تصريح لوكالة الأنباء العمانية: إن المختبر أقيم

المصادر الرسمية واستحضار المسؤولية الأخلاقية. وأوضح الحوسني أن قانون الجزاء جرم نشر الأخبار أو الشائعات الكاذبة التي تمس هيبة الدولة أو اقتصادها، حيث تنص المادة ١١٥ على عقوبة السجن من ثلاثة أشهر إلى ثلاث سنوات لكل من يحرض أو يذيع أو ينشر عمداً أخباراً أو بيانات أو شائعات كاذبة. وأشار إلى أن الضرر الفعلي ليس شرطاً لفرض العقوبة، إذ يكفي أن يكون الفعل من شأنه إحداث أثر سلبي، وهو ما يعكس الطبيعة الوقائية للقانون. وأضاف الحوسني أن تطور وسائل الاتصال الحديثة زاد من خطورة الشائعات، فالهاتف الذكي وضغط زر تكفي لنشر المحتوى إلى آلاف الأشخاص خلال ثوان، مما استدعى تشديد التشريعات، حيث ينص قانون مكافحة جرائم تقنية المعلومات المادة ١٩ على السجن من شهر إلى ثلاث سنوات وبغرامة مالية تتراوح بين ألف وثلاثة آلاف ريال عماني لكل من يستخدم الوسائل التقنية للإضرار بالقيم أو النظام العام، مشيراً إلى أن المسؤولية تشمل كل من يروج للشائعة أو يعيد نشرها إذا كان ذلك يهدد النظام العام، وأوضح الحوسني أن الشائعات تعد شكلاً من أشكال المساس بالنظام العام، خاصة عندما تؤدي إلى تكدير الرأي العام أو إثارة الهلع بين الناس. وقد تتحقق الجريمة بمجرد نشر الخبر الكاذب، حتى لو لم تقع نتيجة ملموسة؛ لأن الخطر يكمن في إمكانية الفعل لإحداث الاضطراب، وليس في تحقق هذا الاضطراب فعلياً.

الوعي المجتمعي خط الدفاع الأول واختتم حديثه قائلاً: تأتي أهمية الوعي المجتمعي كمسؤولية مشتركة بين جميع الأفراد، وليس فقط على عاتق الجهات الرسمية. كل فرد يعد «حارساً للمعلومة»، ومسؤولاً عن الكلمة التي ينشرها. إعادة نشر المعلومات ليست عملية محايدة، بل تسهم في زيادة خطر انتشار الشائعات. تعزيز الوعي والاذتران في التعامل مع المعلومات يساعد في بناء مجتمع متماسك قادر على مواجهة الأزمات بروية واضحة، مما يستدعي تعاون الجميع في التحلي بالمسؤولية والتمسك بالحقيقة.

مثل الأزمات الصحية والاقتصادية والسياسية، تتحول الشائعات من مجرد معلومات غير دقيقة إلى أداة قادرة على التأثير في سلوك الأفراد والمجتمعات، مسببة ذعراً عاماً وفقدان الثقة في المؤسسات. يقول فضيلة القاضي سيف بن عبد الله الحوسني الأمين العام المساعد

تتصاعد خطورة الشائعات في المجتمعات، خصوصاً أثناء الأزمات، حيث تُعد من أبرز الظواهر الاجتماعية المؤثرة، وتتغذى على القلق والجهل لتنتشر بسرعة. وفي ظل الظروف الاستثنائية

كتبت - مُرنة الفهدي



انخفاض مخزون الدم بالبنك المركزي .. «الصحة» تدعو للتبرع



لغير الصائمين التبرع بالدم من يوم الأحد إلى الخميس من الساعة ٨:٠٠ صباحاً حتى ١٢:٠٠ ظهراً. ويعد التبرع بالدم من الأعمال الإنسانية النبيلة التي تسهم في إنقاذ حياة المرضى والمصابين رغم تردد البعض عن التبرع بالدم خوفاً من تأثير الصيام على صحتهم، إلا أن التبرع بالدم عملية آمنة ولها فوائد صحية عديدة ولا تؤثر على صحة الصائم إذا توفرت الشروط الصحية المناسبة. وتتزايد الحاجة إلى وحدات الدم بشكل مستمر في المستشفيات لعلاج مرضى الحوادث، والعمليات الجراحية، ومرضى السرطان وأمراض الدم، ويعد شهر رمضان فرصة عظيمة لمضاعفة الأجر من خلال التبرع بالدم ومساعدة المرضى المحتاجين للدم والمساهمة في إنقاذ حياتهم.

الهيموجلوبين للرجال من ١٣ إلى ١٨ غراماً لكل ديسلي لتر، وللنساء من ١٢ إلى ١٨ غراماً لكل ديسلي لتر، بالإضافة إلى خلو المتبرع من الموانع الصحية مثل الإصابة ببعض الأمراض أو وجود حالات صحية تمنع التبرع. كما حددت الوزارة أوقاتاً للتبرع بالدم خلال الشهر الفضيل حيث يمكن للصائمين التبرع في بنك الدم بولاية بوشر من الساعة ٧:٠٠ مساءً حتى ١١:٣٠ مساءً، ومن يوم الأحد إلى الخميس يمكن التبرع بالدم في مركز السيب للتبرع بالدم بالعريمي بوليفار، كما يمكن

كتبت- عهود الجيلاني

كشفت دائرة خدمات بنك الدم بوزارة الصحة عن تسجيل انخفاض في مخزون وحدات اليوم بينك الدم المركزي ما يوضح الحاجة الملحة للتبرع خاصة لفصيلتي O و-A-، داعية أفراد المجتمع إلى المبادرة بالتبرع خلال الأيام المباركة من شهر رمضان. وأوضحت وزارة الصحة إلى الشروط التي يجب توافرها في المتبرع، من أهمها العمر وهو أن يتراوح عمر المتبرع بين ١٨ و٦٥ سنة. وألا يقل وزن المتبرع عن ٥٠ كجم، وأن يكون ضغط الدم ضمن المعدل الطبيعي، وأن تكون نسبة

مربعاً، وإقامة مطلات وجلسات ونوافير، فضلاً عن تخصيص منطقة ترفيهية للألعاب والاستثمار بمساحة ١٧٠٠ متر مربع، مع تسوير كامل للموقع بما يعزز من جاهزيته وسلامة مرطادية. وقال خالد الجرادي مدير دائرة البلدية بوادي المعاول: إن المشروع يأتي ضمن خطة الدائرة لتطوير المرافق العامة وتوفير بيئة ترفيهية متكاملة تلبي احتياجات مختلف فئات المجتمع، مشيراً إلى أن الأعمال تسير وفق البرنامج الزمني المحدد وبجودة تنفيذ تراعي أعلى المواصفات الفنية المتقدمة.

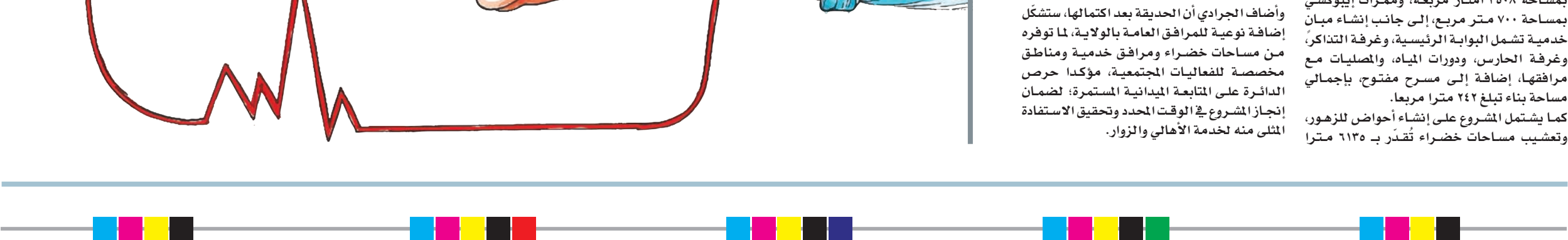
وادي المعاول - سامي البحري

يتواصل العمل في مشروع تطوير حديقة وادي المعاول بقرية أبي بمحافظة جنوب الباطنة في إطار الجهود الرامية إلى تعزيز المرافق العامة والارتقاء بالبنية التحتية والخدمات بولاية وادي المعاول، حيث بلغت نسبة الإنجاز في المشروع حتى الآن ٤٠ بالمائة وعلى مساحة إجمالية تقدر بـ ١٥ ألفاً و ٢٠١ متر مربع. ويتضمن المشروع تنفيذ ممرات من «الإنترلوك، بمساحة ٣٥٠٨ أمتار مربعة، وممرات إيبوكسي بمساحة ٧٠٠ متر مربع، إلى جانب إنشاء مباني خدمة تشمل البوابة الرئيسية، وغرفة التذاكر، وغرفة الحارس، ودورات المياه، والمصليات مع مرافقها، إضافة إلى مسرح مفتوح، بإجمالي مساحة بناء تبلغ ٢٤٢ متراً مربعاً. كما يشتمل المشروع على إنشاء أحواض للزهور، وتعشيب مساحات خضراء تقدر بـ ٦١٣٥ متراً

40% نسبة إنجاز مشروع تطوير حديقة وادي المعاول



■ نموذج تخطيطي للمشروع يوضح الممرات والمساحات الخضراء ومناطق الألعاب والمرافق الخدمية



مطالب بالإسراع في تنفيذ ازدواجية الطريق

إلى متى يستمر نزيف الأرواح على طريق الرستاق-عبري

استطلاع: ثورة العبري

تحولت رحلة عائلية إلى مأساة على طريق الرستاق-عبري مساء الأربعاء الماضي بعدما لقي عبدالله الفارسي وعائلته الصغيرة المكونة من زوجته وابنته الوحيدة وابنة أخته حتفهم في حادث مروع أثناء تنقلهم لفضاء إجازتهم الأسبوعية في قريتهم بظاهر القوارس.

خبر الحادث انتشر بشكل واسع عبر وسائل التواصل الاجتماعي، وأعاد فتح النقاش حول خطورة سلامة الطريق وأهمية اتخاذ إجراءات عاجلة للحد من المخاطر، فيما طالب مواطنون الجهات المعنية بالتحرك سريعا لتأمين الشارع الحيوي الذي يربط بين العديد من المحافظات.

وقال عبدالله بن حمدان الغافري، أحد أبناء المنطقة: «يمثل الطريق أهمية كبيرة، فهو رابط دولي يربط سلطنة عمان بالملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة ووضعه الحالي يشكل خطرا دائما على مستخدميهِ، خاصة مع كثافة الشاحنات وصعوبة التجاوز الآمن وظروف الطقس الصعبة، مما يشكل قلقا دائما للأهالي».

وأضاف: «لا تكاد تمر فترة قصيرة إلا وتشهد حوادث مميتة على طريق الرستاق-عبري، والإحصاءات الرسمية لشرطة عمان السلطانية توثق الأعداد الكبيرة للوفيات والإصابات على هذا الطريق، للأسف، فقدت ثلاثة من أفراد أسرتي في السار ذاته». وتثير هذه الحوادث المتكررة تساؤلات واسعة حول أهمية تطوير الطريق وتطبيق معايير السلامة والأمان، بما يحد من المخاطر ويحمي حياة مستخدميهِ، حيث يرى الأهالي ومستخدمو الطريق أن ازدواجيته لم تعد مطلباً خديماً فحسب، بل استحقاقاً وطنياً ضرورياً، يرتبط ارتباطاً مباشراً بحماية الأرواح وتعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية والسياحية في المنطقة. يقول سليمان بن سالم العمري من ولاية عبري: «الطريق شريان حيوي يربط بين محافظتي جنوب الباطنة والظاهرة، ويمر عبر قرى وبلدات ذات كثافة سكانية متزايدة، كما يشكل المسار الأقصر الذي يختصر المسافات بين محافظة مسقط ومحافظات جنوب وشمال الباطنة والظاهرة وصولاً إلى الحدود مباشرة مع المملكة العربية السعودية، واستمراره بمسار واحد في ظل هذا النقل السكاني والحركة التجارية التناميّة يمثل مخاطر يومية مفتوحة».

وأشار العمري إلى أن الطريق يؤدي دورا محوريا في الربط اللوجستي الوطني، حيث يربط مدينة خزائن -الميناء البري في ولاية بركاء- بالمانفذ الحدودية مع المملكة السعودية عبر منفذ الربع الخالي، كما يُستخدم من قبل الشاحنات التجارية ومحمّلات الحج البرية وموظفي شركات النفط المتجهين إلى

عبدالله الغافري؛



سليمان المعمري؛



علي القبالي؛



سليمان المعمري؛

مخاطر يومية في ظل الكثافة المرورية

الطريق عالي الخطورة ويفتقد للمواصفات الفنية

وأوضح القبالي أن من أبرز التحديات اليومية للسائقين هي التجاوز القسري خلف الشاحنات الثقيلة، احتمال التصادم الأمامي نتيجة غياب الجزيرة الوسطية لبعض مداخل القرى، تفاوت السرعات بين المركبات، والمتعطفات التي تقل فيها الرؤية. لذلك شدد على أن ازدواجية الطريق ليست مشروعا تجميليا، بل ضرورة إنسانية وتنموية لحماية الأرواح وتقليل الحوادث، ولتقليص المسافة بين بعض القرى بولاية عبري ومسقط بما يزيد على ١٠٠ كم.

وفي السياق نفسه، قالت ابتهاج بنت سعيد الغافري من ولاية عبري: «هذا الطريق ليس مجرد أسفلت بين جبال وأودية وبلدات، بل شريان حياة يربط بين محافظتين، ويختصر المسافات بين الناس قبل أن يختصرها بين القرى والولايات. هو طريق يومي لطيلة وموظفين وعائلات وشاحنات نقل، ويقاؤه بمسار واحد مع النمو العمراني والاقتصادي وكثافة الاستخدام الحالية يعني استمرار المخاطرة، خصوصا في المتعطفات الجبلية الحادة».

وأضافت ابتهاج: «بعض أجزاء الطريق تقتصر إلى جسور للأودية أو عبارات صندوقية، ما يؤدي إلى انقطاعه أثناء الحالات المدارية، ورفع كفاءته من مسار واحد إلى مسارين هو استحقاق تنموي واضح، وعدم تنفيذه يعني إبقاء المخاطر قائمة رغم وضوح الحاجة».

من جهته، قال صلاح بن عبدالله الخنبشي عضو المجلس البلدي بمحافظة جنوب الباطنة ممثل ولاية الرستاق: إن طريق الرستاق - عبري يُعد من الشرايين الحيوية التي تربط بين ولايتي الرستاق وعبري، كما يشكل

وإنشاء مداخل ومخارج منظمة للتمجمعات السكنية القريبة من الطريق. وأوضح الخنبشي أن المجلس البلدي بالمحافظة أدى دورا محوريا في متابعة ملف ازدواجية الطريق، حيث تم في عام ٢٠٢٤ رفع توصية للجهات المختصة لإدراجه ضمن مصفوفة المشاريع لعام ٢٠٢٥، ومناقشته ضمن جلسات المجلس وإدراجه ضمن أولويات الخطة التنموية، بالإضافة إلى التنسيق مع وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات وشرطة عمان السلطانية والجهات المعنية لعرض الإحصائيات المرورية وحجم الكثافة والحوادث، ومتابعة الطالب المجتمعية مدعومة بالبيانات الرسمية.

وأكد صلاح الخنبشي أن الموضوع قد تم طرحه خلال الفترة الماضية في اجتماعات رسمية، مع التأكيد على ضرورة إدراجه ضمن مشروعات البنية الأساسية ذات الأولوية، نظرا لارتباطه المباشر بسلامة الأرواح ودعم الحركة الاقتصادية بين المحافظات.

واختتم الخنبشي حديثه قائلا: «ازدواجية طريق الرستاق - عبري ليست مطلباً خديماً فحسب، بل مشروعا استراتيجيا يعزز السلامة المرورية ويدعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية. ومع تزايد الكثافة المرورية والحوادث المؤلمة، أصبح من الضروري تسريع الخطوات التنفيذية وتحويل هذا المطلب إلى واقع ملموس يدعم أبناء المحافظتين وجميع مستخدمي الطريق».

ويجمع المواطنون على أن ازدواجية طريق الرستاق - عبري تمثل مطلباً وطنيا عاجلا يجمع بين حماية الأرواح، دعم التنمية الاقتصادية، وتسهيل الحركة التجارية والسياحية، ويؤكد ضرورة تدخل الجهات المعنية لتسريع تنفيذ المشروع قبل وقوع المزيد من الحوادث. وتعكس هذه الجهود أهمية المشروع ليس فقط من منظور التنمية والبنية الأساسية، بل كضرورة إنسانية لحماية الأرواح، وتقليل الحوادث اليومية على أحد أهم الشرايين الحيوية في سلطنة عمان.

بشفافية

سهيل بن ناصر النهدي



صف واحد من أجل أمن عُمان

فرضت الأحداث الدائرة في المنطقة، وتأثيراتها الأمنية والسياسية والاقتصادية، واقعا مختلفا على المجتمع، تبرز فيه أهمية الالتزام بما توصي به الجهات المعنية في التعاطي مع الأحداث، والإيمان بجهود مؤسسات الدولة في حفظ أمن وسلامة عمان، الوطن والإنسان، والحفاظ على مكتسباتها ومنجزاتها الوطنية.

إن تعاطي الجهات المعنية مع الأحداث، والشفافية التي تمارس في نشر كل الأخبار المتعلقة بها، وانسجام هذه الجهات في رسائلها الإعلامية حول الوقائع، يجعلنا أمام مسؤولية وطنية في الاعتماد على هذه الجهات لمعرفة المستجدات ومتابعتها والالتزام برسالتها ونهجها في التعاطي مع مستجدات الأحداث.

وفي ظل الكم الهائل من وسائل التواصل الاجتماعي، وسيل الأخبار المتداولة عبر المنصات والتطبيقات الإلكترونية، يصعب التمييز بين الحقائق والشائعات، وتظل الجهات الرسمية وحساباتها الموثقة المصدر الموثوق للحصول على المعلومة الحقيقية والصحيحة. إن المسؤولية الوطنية، تفرض علينا جميعا كمواطنين ومقيمين في سلطنة عمان، أن نسهم مع الجهات المعنية في حفظ أمن البلاد، والحرص على أمنها وعدم السماح بالماس بها، من خلال الشعور بالمسؤولية، في كل التفاصيل صغيرها وكبيرها، وتغليب المصلحة الوطنية، والتخلي عن جوانب الفضول والإثارة لأن الوضع بجديته وخطورته، لا يتحمل هذه التصرفات، وإن كانت عفوية.

وفي ظل الأوضاع الدائرة، تعد الشائعات إحدى أخطر الجوانب التي قد تؤثر على استقرار البلدان، ونشرها وإعادة الترويج لها أمر مخالف أسهم بتأثيرات سلبية ذات أبعاد تمس بأمن الوطن واستقرار المجتمع. إن الدور الإعلامي بعد اليوم أحد أسلحة الحرب، ويلعب التأثير النفسي دورا كبيرا في موازين القوى، خاصة حين يستهدف الشعوب والمجتمعات، من خلال إشارة ما يزرع تماسكه ووحده، بإثارة الشائعات والأخبار والمقاطع المفبركة، وغيرها من أوجه التضليل الإعلامي.

كما أن وسائل التواصل الاجتماعي، وما يندس بين دهايلها الظلامية من شخصيات تحمل أجندة وأهدافا مسمومة قد تسوق بعض أفراد المجتمع إلى مساقات لا تخدم المصلحة الوطنية.

كما أن تصوير أو نشر أو تداول أي مقاطع مرئية أو صور أو معلومات تتعلق بالحوادث، أو المواقع والمنشآت، أو أي محتوى من شأنه الإخلال بالأمن العام أو إثارة الهلع بين أفراد المجتمع، هو أمر مرفوض ويقع تحت الساءلة القانونية كل من يخالف ذلك، وهذا الأمر يؤكد على أهمية أن يأخذ الجميع حذرهم من خطورة ارتكاب مثل هذه الأفعال، خاصة في هذا التوقيت الحساس.

إن سلطنة عمان مستمرة في نهجها الراسخ الداعي إلى السلام، مؤكدة على أهمية الدبلوماسية للأحداث الجارية بالمنطقة، مبتعدة عن كل ما من شأنه إحداث مزيد من التوسع في دائرة الحرب، وفي حجم الجهود المبذولة على كافة الأصعدة من قبل الجهات المعنية، التي الوقت ذاته، تقف بحزم في اتخاذ كافة الإجراءات اللازمة للحفاظ على أمن البلاد.

كما تواصل مساعيها في تسير عودة المواطنين إلى أرض الوطن بالتنسيق مع دولة عدو، عبر العديد من المنافذ، وذلك نابع من حرصها الكبير على سلامة مواطنيها. لذلك فإن كل الإجراءات التي تتم تؤكد حجم الجهود المبذولة على كافة الأصعدة من قبل الجهات المعنية، التي نتق فيها ومن الضروري الالتزام بما توصي به من نصائح للمجتمع. حفظ الله عمان وأدام أمنها واستقرارها.

■ سهيل النهدي، محرر صحفي من أسرة تحرير (عُلق)



الشركة الوطنية للمنظفات الصناعية ش.م.ع.م

ص. ب ٣١٠٤، الرمز البريدي ١١٢، روي

إعلان الدعوة لحضور اجتماعي الجمعية العامة غير العادية والجمعية العامة العادية السنوية

يسر مجلس إدارة الشركة الوطنية للمنظفات الصناعية ش.م.ع.م دعوة المساهمين الكرام لحضور اجتماعي الجمعية العامة غير العادية والجمعية العامة العادية السنوية الـ ٤٦ للشركة والمقرر عقدهما يوم الأربعاء الموافق ٢٠٢٦/٠٣/١٨ في تمام الساعة ٢٠:٠٠م عبر منصة الإلكترونيّة ويمكنكم الدخول إليها عبر موقع شركة مسقط للمنافسة والإبداع (www.med.com). وإذا لم يكتمل التصاب القانوني لعقد اجتماع هذه الجمعية، سيتم عقد الاجتماع الثاني في يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢٦/٠٣/٢٤ م في تمام الساعة ٢٠:٠٠م عبر منصة الإلكترونيّة ويمكنكم الدخول إليها عبر موقع شركة مسقط للمنافسة والإبداع (www.med.com)

أولا: ينود الجمعية العامة غير العادية،

البند الأول: تعديل المادة رقم ٥ من النظام الأساسي للشركة

المادة (٥) قبل التعديل،

يكون رأس المال المرخص به ٢٠,٠٠٠,٠٠٠ (مليون ريال عماني) ويكون رأس المال المصدر ٢,٠٠٠,٠٠٠ (مليون ريال عماني) مقسماً على (٢٠,٠٠٠) عشرين مليون سهم.

المادة (٥) بعد التعديل،

يكون رأس المال المرخص به ٥٠,٠٠٠,٠٠٠ (أربعة ملايين ريال عماني) ويكون رأس المال المصدر ٢,٠٠٠,٠٠٠ (مليون ريال عماني) مقسماً على (٢٠,٠٠٠) عشرين مليون سهم.

ثانيا: بنود الجمعية العامة العادية السنوية،

١. دراسة تقرير مجلس الإدارة خلال السنة المالية المنتهية في ٢٠٢٥/١٢/٣١ والموافقة عليه.
٢. دراسة تقرير مجلس الإدارة عن تنظيم وإدارة الشركة خلال السنة المالية المنتهية في ٢٠٢٥/١٢/٣١ والموافقة عليه.
٣. دراسة تقرير مراقبي الحسابات عن البيانات المالية المدققة للشركة عن السنة المالية المنتهية في ٢٠٢٥/١٢/٣١ والموافقة عليه.
٤. دراسة مقترح توزيع أرباح نقدية على المساهمين بتاريخ الجمعية بمقدار ٢٥٪ أي ما يعادل ٢٥ بيعة يسهم للسهم الموافقة عليه.
٥. دراسة توزيع أسهم مجانية بواقع ٥٥ أسهم عن كل ١٠٠ سهم. ويترتب عن هذا التوزيع زيادة رأس المال المصدر إلى ٢,١٠٠,٠٠٠ مليون ومائة ألف ريال عماني مقسماً على ٢١,٠٠٠,٠٠٠ واحد وعشرين مليون سهم.
٦. الموافقة على بدل حضور جلسات مجلس الإدارة واللجان المبنطة التي تقاضاه أعضاء مجلس الإدارة عن السنة المالية المتصرمة ٢٠٢٥، وتحديد مقدار البديل للسنة المالية الحالية ٢٠٢٦ حسب المرقف.
٧. إحاطة الجمعية بالتعاملات التي أجرتها الشركة مع الأطراف ذات العلاقة خلال السنة المالية المنتهية في ٢٠٢٥/١٢/٣١ (حسب المرقف).
٨. دراسة مقترح على معاملات الشركة مع الأطراف ذات العلاقة والموافقة عليها للسنة المالية التي ستنتهي في ٢١ ديسمبر ٢٠٢٦، بقيمة مقترحة لا تتجاوز ٣٥٠,٠٠٠ ريال عماني.
٩. الموافقة على المساهمة في إطار المسؤوليات الاجتماعية للسنة المالية المنتهية في ٢٠٢٥/١٢/٣١.
١٠. دراسة مقترح تخصيص مبلغ (٢,٠٠٠) ريال عماني لدعم خدمات المجتمع خلال السنة المالية التي ستنتهي في ٢٠٢٦/١٢/٣١ والموافقة عليه.
١١. تعيين مراقبي الحسابات للسنة المالية التي ستنتهي في ٢١ ديسمبر ٢٠٢٦ وتحديد أتعابهم.

ووفقاً للنظام الأساسي للشركة وضوابط عقد الجمعيات العامة باستخدام وسائل التقنية الحديثة الصادرة من هيئة الخدمات المالية نود أن تلفت عنايتكم إلى الآتي:

- ١- يحق للشخص الاعتباري دون غيره تفويض شخص طبيعي لحضور اجتماع الجمعية العامة والتصويت نيابة عنه من خلال وسائل التقنية، على أن يكون لهذا الشخص الطبيعي رقم مستمر بشركة مسقط للمنافسة والإبداع.
- ٢- يبدأ التصويت على أي من البنود المطروحة على جدول الأعمال قبل تاريخ عقد الجمعية بمدة لا تزيد على ثلاثة أيام وحتى انتهاء عملية التصويت في يوم الاجتماع وفي حالة تغيير رصيد المساهم بالزيادة أو النقصان فسيتم إلغاء عملية التصويت، ويتعين عليه إعادة التصويت مرة أخرى في يوم اجتماع الجمعية.

وفي حالة وجود أي استفسارات يرجى الاتصال على هاتف رقم ٩٢٨٩٦٩٣٣٣ أو البريد الإلكتروني nmm@ndcoman.com.

رئيس مجلس الإدارة

الدقق الخارجي

المستشار القانوني

■ انقطاع الطريق بسبب الأودية

بدء أعمال الفصل في المنازعات الإيجارية بولاية بوشهر



يشرف مجلس إدارة شركة صلالة لخدمات الموانئ ش.م.ع (الشركة) دعوة على المساهمين الكرام للحصول على اجتماع الجمعية العامة العادية السنوية للشركة والمقرر عقده في تمام الساعة الثالثة مساءً في يوم الأحد الموافق ١٥ مارس ٢٠٢٦ عبر المنصة الإلكترونية قيد الجعير العامة وبممكنك الدخول إليها عبر موقع شركة مسقط للخصاصة والإيداع (www.mcd.gov.om). وإذا لم يتمكن النصاب القانوني لعقد اجتماع هذه الجمعية، وسيتم عقد الاجتماع الثاني في تمام الساعة الثالثة مساءً يوم الاثنين الموافق ١٦ مارس ٢٠٢٦ عبر المنصة الإلكترونية المذكورة أعلاه، ناقضة جدول الأعمال التالي:

- ووفقا للنظام الأساسي للشركة وضوابط عقد الجمعيات العامة باستخدام وسائل التقنية الحديثة الصادرة من هيئة الخدمات المالية نود أن نلفت عنايتكم إلى الآتي:

١. يحق للشخص الاعتباري دون غيره تقويض شخص طبيعي، لحضور اجتماع الجمعية العامة والتصويت نيابة عنه من خلال وسائل التقنية على أن يكون لهذا الشخص الطبيعي رقم مستمر بشركة مسقط للنقصان والإيداع.
٢. يبدأ التصويت على أي من البنود المذكورة على جدول الأعمال قبل تاريخ عقد الاجتماع بمدة لا تزيد على خمسة أيام حتى انتهاء عملية التصويت على جدول الأعمال، وفي حالة تعذر رسميد المساهم بالزيادة أو النقصان فائضه إلى إدارة التصويت، ويتعين عليه إعادة التصويت على أخرى من يوم اجتماع الجمعية.

وفي حالة وجود أي استفسارات حول بنود جدول الأعمال أعلاه، يرجى الاتصال بالفاضل/ ليث الغساني على الهاتف رقم ٢٩٠. ٢٣٢٢٠ (٩٦٨) / ٩٥٩١٩١٢٤ (٩٦٨) أو إرسال بريد الكتروني إلى (laith.alghassani@salalahport.com)

العوابي - حارث البحري

نظمت جمعية المرأة العُمانيّة
بولاية العوabi بحافظة
جنوب الباطنة بالتعاون
مع لجنة شؤون المسنين
بالولاية، مساء أمس الأول
فعاليّة «فطور الإحسان»
المخصصة لكبار السن، وذلك
بمقر الجمعية، في أجواء
امتزجت فيها البهجة بالدفء
الاجتماعي والتآلف الأخوي.

تتطلب هذه العملية تغييراً في العقلية، حيث يجب أن يكون التركيز على المشاركة والتعاون بدلاً من المنافسة. وهذا يتطلب تغييراً في الثقافة التنظيمية، حيث يجب أن تكون المشاركة والتعاون هما القيم السائدة. كما يجب أن تكون هناك آليات واضحة لتسهيل المشاركة والتعاون، مثل إنشاء فرق عمل مشتركة، وإقامة اجتماعات منتظمة لمناقشة القضايا المشتركة، وتوفير التدريب اللازم لتعزيز مهارات المشاركة والتعاون.

وقالقات سامية النذاري
رئيسة جمعية المرأة العلمانية:
فأهاليها بالعالي: تنظيم
فضول الإنسان، يؤكد أهمية
إعلاء كبار السن وإشراكهم
في الأنشطة المجتمعية، مع
تعزيز مكانتهم وجسد قبيح
لتراحم والتكافل وتيسر
الجميع.
في ختام اللقاء، قدمت
الجمعية بالشكر والتقدير لكل
من أسهم في إنجاح هذا اللقاء
من اللجنة المنظمة والداعين
وهذه استمرارية
مؤدية المبادرات الاجتماعية
تعزيز الترابط الاجتماعي
وتؤكد مكانة كبار السن
في المجتمع.
النسب الاجتماعي.

أجواء رمضان تعزز الترابط الأسري والاجتماعي بشمال الباطنة

الرياضية الرمضانية، مثل مسابقات كرة القدم والكرة الطائرة التي تحظى بشعبية واسعة خلال الشهر الفضيل. كما يحرص الأهالي على ممارسة أنشطتهم الرياضية في الأماكن المخصصة والعامة قبل الإفطار وبعد صلاة التراويح من خلال ركوب الدراجات الهوائية والمشي والجري فيما تشهد الصالات الرياضية إقبالا متزايدا خلال هذا الشهر؛ لكونها بيئة ملائمة لتوافر فيها التجهيزات اللازمة لمختلف التمارين الرياضية.

عمان Observer

99205735
m.alomairy@omaninfo.om
99780935
sohardaily@omaninfo.om

99639264- (علي المشعري)
ali.almashari@omaninfo.om
92997072- (محمد باعمر)
msab9999@gmail.com

مكتب نوى (محسن المعيرى)
99205735
m.alomairy@omaninfo.om
مكتب صدار (محمد الدهوري)
99780935
sohardaily@omaninfo.om

عمان Observer

99639264- (علي المشعري)
ali.almashari@omaninfo.om
92997072- (محمد باعمر)
msab9999@gmail.com

مكتب نوى (محسن المعيرى)
99205735
m.alomairy@omaninfo.om
مكتب صدار (محمد الدهوري)
99780935
sohardaily@omaninfo.om

إعلان

تعلن شركة ناصر بن سالم بن حميد السعيد وشريكته للتجارة والمقاولات بالسجل التجارية تحت رقم (١٠٥٨٩٨٦) أنها بصدد تحويل شكلها القانوني من شركة توصية إلى شركة الشخص الواحد وفقاً للمادة رقم (٣٠) من قانون الشركات التجارية رقم ٢٠١٩/١٨. وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه إلى إدارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بمحافظة شمال الشرقية خلال (٣٠) ثلاثين يوماً من تاريخ النشر وفقاً للمادة رقم (٣١) من ذات القانون المذكور.

فقدان

فقد فهد بن عبدالله بن راشد المعمري سند ملكية أرضه السكنية رقم ٤١٤٨ بالمربع المرحلة - الأولى الكائنة بولاية لوى/ مدينة الطيب البالغة مساحتها ٢٥٧م٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

البيع

للبيع سيارة Peugeot Traveler طراز ٢٠١٩ بحالة ممتازة، ويمكن للسادة الراغبين في الشراء مراجعة مقر سفارة الجمهورية الإسلامية الإيرانية في حي السفارات لمعانة السيارة وتقديم العرض المناسب للتواصل يرجى الاتصال على: 95041480

حصاد لوى الخيري، إن الفريق ينفذ حزمة من المبادرات والمشاريع الخيرية خلال الأيام الفضيلة من شهر رمضان المبارك تركز جهودها على إغاضف الأسر المستحقة التي جرى تصنيفها وفق معايير محددة. وقد باشر الفريق مع بداية الشهر الكريم بتوزيع ٦٠٠ قسيمة شرائية للمستلزمات الرمضانية بقيمة إجمالية بلغت ١٨ ألف ريال عماني، دعماً لتلك الأسر، وتخفيفاً للأعباء عنها.

وأضاف أن الفريق يواصل جهوده في نهاية شهر رمضان من خلال جمع وإعادة توزيع زكاة الفطر؛ حيث تُشكّل فرق ميدانية في المراكز التجارية بالولاية لاستقبال الزكوات إلى جانب إتاحة الدفع الإلكتروني المباشر بما يسهم في تسهيل العملية، وضمان وصول الزكاة إلى مستحقيها بكل يسر وانتظام.

ومن جانب آخر تنفذ إدارة الأوقاف والشؤون الدينية بمحافظة شمال الباطنة سلسلة من البرامج الدينية والوعظية خلال شهر رمضان المبارك من أبرزها برنامج الندوات الأسبوعية بعنوان "بيوت مطمئنة، الذي يقام في جميع ولايات المحافظة كل يوم جمعة بعد صلاة الجمعة. ويؤكد محمد بن خميس البادي رئيس قسم الشؤون الإسلامية بإدارة أوقاف شمال الباطنة أن البرنامج يهدف إلى تعزيز الاستقرار الأسري، وبناء بيوت قائمة على السكينة والمودة والرحمة من خلال التعاون مع المؤسسات الحكومية والخاصة ذات الصلة.

وتهدف هذه الندوات التي يحفظ القرآن الكريم شأنها شأن بقية ولايات المحافظة في صورة تمكس التنافس في أعمال الخير والطاعات. وفي الجانب الخيري يقول أحمد بن عبدالله الفيلي رئيس فريق



محاضرات دينية وتوعوية خلال شهر رمضان المبارك

المعمري من سكان ولاية لوى أن التي تجمع الأهالي في أجواء يسودها التعاون والألفة. وقد أعيد إحياء هذا السوق التقليدي في موقعين مختلفين بمشاركة ٢٦ أسرة منتجة في خطوة تعكس روح المبادرة المجتمعية، والحرص على صون التراث المحلي، وتعزيز دوره في الحياة المعاصرة. وأوضح أن سوق العرصة كان في الماضي وجهة رئيسة لأهالي قرى الولاية لتأمين مستلزماتهم الرمضانية اليومية؛ إذ كان يقع بجوار حصن فنان من الجهة الجنوبية فيما أعيد إحياءه حالياً في الجهة الشرقية. ويبدأ نشاط السوق من الساعة الثالثة عصراً حتى أذان المغرب، ويتميز بتنوع معروضاته التي تشمل الخضار والفواكه، واللوجبات الرمضانية التقليدية مثل الهريس والخبز العماني والمعجنات بمختلف أنواعها ما يجعله محطة يومية نابضة بالحياة خلال الشهر الفضيل. من جانبه يضيف محمد بن علي

العُماني، يظهر في ولايات محافظة شمال الباطنة خلال شهر رمضان المبارك العديد من الفعاليات والأنشطة الرمضانية التي تعكس روحانية هذا الشهر الفضيل، فتكتظ الأسواق والطرق بالصابنين، ويعد الإفطار الجماعي من أبرز الفعاليات الرمضانية، فيجتمع الأهالي على مائدة الإفطار وبعد صلاة التراويح، لتناول الطعام سوياً، وتبادل الأحاديث التي تعزز الروابط الاجتماعية.

كما تزينت مداخل وأسواق الولايات بالزينة الرمضانية التي أضافت طابعاً خاصاً لهذا الشهر الكريم، وتقوم بعض الأسر بتعليق الفوانيس الرمضانية والإضاءات احتفاءً بهذا الشهر الكريم. فيما تقام المحاضرات والدروس الدينية في المساجد التي تعمل على تعزيز القيم الروحية والأخلاقية. وتنظم العديد من الفعاليات الدينية والثقافية، مثل مسابقات ترتيل القرآن الكريم، ومسابقة الأذان، والمسابقة الثقافية ما يسهم في نشر الوعي الديني، وتعزيز القيم الإسلامية في الناشئة بالإضافة إلى ما تضفيه الأسواق الرمضانية من طابع خاص لهذا الشهر، وما تتميز به من عرض لأطبقة ومشروبات تقليدية خاصة بالشهر.

كل هذه الأنشطة تُضفي أجواءً استثنائية على رمضان في محافظة شمال الباطنة، ما يجعل هذا الشهر أكثر تميزاً وعمقاً روحياً. وفي هذا السياق يقول محمد بن سليمان البلوشي أحد أهالي ولاية شناص: يتميز شهر رمضان المبارك في الولاية بأجواءه الإيمانية الزاخرة، وبالفعاليات والمناسبات الدينية التي تحضنها المساجد والجوامع في مختلف القرى. ويحرص الأهالي على إحياء هذا الشهر الفضيل من خلال تنظيم المسابقات في حفظ القرآن الكريم وترتيله إلى جانب

«الجسر للأعمال الخيرية»: 2100 أسرة مستفيدة من حملة السلال الرمضانية



توزيع السلال الغذائية على المستحقين

«جَـلَـجَ» قامت مؤسسة الجسر للأعمال الخيرية ضمن برامجها السنوية لشهر رمضان المبارك بتنفيذ حملة توزيع السلال الغذائية التي استفادت منها أكثر من ٢١٠٠ أسرة من المواطنين، وذلك بالتعاون مع وزارة الأوقاف والشؤون الدينية ممثلة بلجان الزكاة في ولايات محافظة الداخلية، وهي: بديد، وسمال، وإزكي، ومنح، وأدم، والجبل الأخضر، والحمراء، ونزوى. كما شمل الدعم عدد من الأسر المسجلة لدى الجمعية العمانية للسرطان وجمعية الرؤية الإيجابية في إطار نهج المؤسسة الهادف إلى الوصول إلى الفئات الأكثر احتياجاً من خلال شراكات مؤسسية فاعلة. وفي سياق برامجها الرمضانية المستمرة تنفذ المؤسسة مبادرة الإفطار الجماعي للصائمين في جامع الفغار في المعبلة بولاية السيب، حيث يستفيد من المبادرة أكثر من ٨٠٠ صائم يومياً طوال الشهر الفضيل. كما تنظم المؤسسة برنامج إفطار يومي لمرافقي المرضى في المستشفى السلطاني بولاية بوشر يستفيد منه أكثر من ٣٥٠ صائماً يومياً؛ دعماً لهذه الفئة، وتقديراً للظروف التي يمرون بها. وتعكس هذه البرامج حرص المؤسسة على تجسيد قيم التكافل والتراحم التي يتميز بها شهر رمضان المبارك من خلال مبادرات عملية تستجيب لاحتياجات المجتمع، وتقدم الفئات الأكثر احتياجاً.

2400 أسرة بعبري تستفيد من المبادرات الخيرية بنحو 190 ألف ريال

عبري - سعد الشندودي نفذ فريق عبري التطوعي التابع للجنة التنمية الاجتماعية بولاية عبري حزمة من المبادرات الخيرية بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك؛ وذلك لدعم الأسر المستحقة، وتعزيز قيم التكافل الاجتماعي التي يحرص المجتمع العماني على ترسيخها. وشملت المبادرات توزيع المؤونة الغذائية الأساسية إلى جانب تقديم قسائم شرائية تتيح للأسر حرية اختيار احتياجاتها وفق متطلباتها الخاصة خلال الشهر الفضيل؛ حيث بلغ عدد الأسر المستفيدة من هذه المبادرات ٢٤٠٠ أسرة بمبلغ إجمالي قدره ١٩٠,٥٠٠ ريال عماني. وأكد الفريق التطوعي أن هذه المبادرات تأتي من منطلق رسالته المجتمعية الرامية إلى مد يد العون للفئات المحتاجة، وتخفيف الأعباء المعيشية عنها خاصة في شهر رمضان الذي تتجلى فيه أسى معاني العطاء والتراحم. وتعد هذه المبادرات جزءاً من الجهود المستمرة لفريق عبري التطوعي لتعزيز روح المسؤولية المجتمعية والعمل الخيري في الولاية، ومساهمة فعالة في ترسيخ مبدأ التكافل الاجتماعي الذي يربط أفراد المجتمع ببعضهم، ويعزز من اللحمة الأسرية والاجتماعية.

أمسية رمضان لذوي الإعاقة

فكرة ترحيبية قدمها طلبة مدرسة ابن خلدون الخاصة تضمنت التهلولة والأهازيج الشعبية المرتبطة بالفرقشوه. كما شاركت الطفلة مريم الناعبة بأناشيد دينية تغال معها الصغار والكبار على حد سواء، تضفي على الأمسية طابعاً روحانياً ومبهجاً. وألقى حسن اللواتي رئيس مجلس إدارة الجمعية كلمة رحب فيها بالحضور معبراً عن اعتزازه بتنظيم هذا اللقاء السنوي الذي يجتمع أعضاء الجمعية وأسرهم أيضاً المشاركين في فعاليات ليالي مسقط ٢٠٢٦، وعدد من عضوات الجمعية؛ تقديراً لإبداعاتهن في المشغولات اليدوية التي تعكس مهارتهن وإسهامتهن الإنتاجية. كما وزعت الجمعية الفرقشوه والحلويات على الأطفال الحاضرين فيما نظمت صاحبة صالون ريان المعولي الحناء على أيادي النساء والفتيات مضيفة لسة مجانية لجميع الأشخاص ذوي الإعاقة كبادرة وصفاً ما يعكس الاهتمام بتقديم الدعم الطبي والصحي للمستفيدين من أنشطة الجمعية.



فحوصات طبية أولية مجانية لجميع الأشخاص ذوي الإعاقة

بدر بن حمد يستعرض الجهود الدبلوماسية لاحتواء التصعيد الإقليمي مع دول آسيان



■ بدر بن حمد يستقبل سفراء دول آسيان

الدُّعَاة: التقى معالي السيد بدر بن حمد البوسعيدى، وزير الخارجية، مساء أمس بمسقط مع أصحاب السعادة سفراء الدول الأعضاء في رابطة دول جنوب شرق آسيا (آسيان) المعتمدين لدى سلطنة عُمان، وذلك في سياق الجهود الدبلوماسية المتصلة بالحرب التي تشنها إسرائيل والولايات المتحدة الأمريكية على الجمهورية الإسلامية الإيرانية

وتداعياتها الخطيرة على المنطقة، والحاجة إلى وقفها واحتواء التصعيد الناجم عنها وآثاره على الأمن والاستقرار الإقليمي. حضر اللقاء معالي الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله الهنائي، السفير المتجول بوزارة الخارجية، وسعادة الشيخ خليفة بن علي الحارثي، وكيل وزارة الخارجية للشؤون السياسية.

«ميرسك» للشحن البحري تعلق شحناتها في الخليج «حتى إشعار آخر» تفاقم الوضع بمضيق هرمز . . شل في حركة الملاحة وتوقف إمدادات الطاقة

الثلاثاء حينما أبحرت ناقلة النفط سوزيماكس بولا عبر مضيق هرمز إلى الإمارات لتحميل النفط الخام. وأوقفت الناقلة جهاز الإرسال والاستقبال في وقت متأخر من الثاني من مارس عندما اقتربت من المضيق، ثم عادت للظهور في اليوم التالي قبالة أبو ظبي. وقال ترامب الثلاثاء إنه أصدر تعليمات إلى المؤسسة الأمريكية لتمويل الدولي للتنمية بتوفير تأمين ضد المخاطر السياسية وضمانات مالية للتجارة البحرية في الخليج. وكتب في منشور على وسائل التواصل الاجتماعي «مهما حدث، ستضمن الولايات المتحدة التدفق الحر للطاقة إلى العالم». ورفع جولدمان ساكس توقعاته لأسعار الخامات العالمية. وقال البنك إنه يرى أن تعطل صادرات النفط والغاز عبر مضيق هرمز لفترة أطول من المتوقع والأضرار التي لحقت بمبشآت إنتاج النفط تشكل مخاطر. ويفترض البنك أن انخفاض تدفق النفط عبر هرمز سيؤدي إلى انخفاض كبير في مخزونات منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية وإنتاج الشرق الأوسط في مارس.

وقال جاكوب لارسن، كبير مسؤولي السلامة والأمن في رابطة الشحن (بيمكو) «توفير الحماية لجميع الناقلات التي تعمل في المناطق المهددة حالياً من قبل إيران أمر غير واقعي، لأن ذلك يتطلب عددا كبيرا جدا من السفن الحربية والأصول العسكرية الأخرى».

آسيا تبحث
عن نفط بديل

قال أربعة تجار وثلاثة محللين إن بعض مصافي التكرير الآسيوية تواجه انخفاضاً في الإنتاج لأنها غير قادرة على الحصول على شحنات بديلة فورية من مورديها في الخليج بسبب توقف الشحن. وتستورد آسيا ٦٠ بالمائة من نفطها من الشرق الأوسط، مما يجعل المنطقة عرضة للتأثر بالاضطرابات. وقالت مصدر في شركتين إن مصافي التكرير في إندونيسيا واليابان تشتري المزيد من النفط من الولايات المتحدة لتعويض النقص. وستدرس الهند شراء المزيد من روسيا.

عواصم وكالات: توسعت الحرب بين الولايات المتحدة وإيران أمس بعد أن ضرب الجيش الأمريكي سفينة بحرية إيرانية قبالة سواحل سريلانكا، مما يؤدي إلى تفاقم الأزمة التي أصابت حركة الملاحة عبر مضيق هرمز بالشلل اليوم الخامس على التوالي وأدت إلى انقطاع إمدادات النفط والغاز الحيوية من الشرق الأوسط. وجاءت الضربة التي شنتها غواصة أمريكية على السفينة الإيرانية في الوقت الذي تعهد فيه الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بتوفير تأمين ومرافقة بحرية للسفن التي تصدر النفط والغاز من الشرق الأوسط في محاولة لاحتواء ارتفاع أسعار الطاقة. وبحسب تقديرات رويترز استنادا إلى بيانات تتبع السفن من منصة مارين ترافيك، لا تزال ٢٠٠ سفينة على الأقل، بما في ذلك ناقلات نفط وغاز طبيعي مسال وسفن شحن، راسية في المياه المفتوحة قبالة سواحل الدول المنتجة الرئيسية في الخليج، بما في ذلك العراق والسعودية وقطر. وأظهرت بيانات الشحن أن مئات السفن الأخرى لا تزال خارج مضيق هرمز غير قادرة على الوصول إلى الموانئ. ويمثل هذا الممر المائي شرياناً رئيسياً لنحو خمس إمدادات النفط والغاز الطبيعي المسال في العالم.

وأوقفت قطر إنتاجها من الغاز وقصص العراق إنتاجه من النفط، بعد نفاذ طاقتها التخزينية وعدم القدرة على التحميل في ناقلات. وواجهت السعودية والإمارات والكويت صعوبات في تحميل النفط، لكن لم يتضح بعد ما إذا كانت خفضت إنتاجها. وأعلنت ميرسك للدماركية، وهي من أكبر شركات الشحن البحري في العالم، تعليق حركة الشحن في الخليج، حتى إشعار آخر، بعد عملية تقييم للوضع في اليوم الخامس للحرب في الشرق الأوسط. وقالت الشركة، قفنا بتعليق قبول حجز الشحن من وإلى الإمارات العربية المتحدة، سلطنة عُمان (كل الموانئ باستثناء صلالة)، العراق، الكويت، قطر، البحرين، السعودية (الدمام والجبيل فقط)، حتى إشعار آخر. هذا إشعار فوري. سيتم استثناء المواد الغذائية الأساسية والأدوية والمواد الأساسية الأخرى. وأكدت الشركة أن هذا الإجراء لا يشمل لبنان والأردن. على الرغم من التوقف، قالت مصادر في القطاع وأظهرت بيانات تتبع السفن من مجموعة بورصات لندن إن رحلة نادرة أجريت

إنقاذ طاقمها المكون من 24 شخصًا البحرية السلطانية تستجيب لبلاغ تعرض سفينة شحن لقصف في مضيق هرمز



الدُّعَاة: استجابت البحرية السلطانية العُمانية لبلاغ تعرض سفينة شحن تحمل علم دولة مالطا لقصف بصاروخين قرب مضيق هرمز حيث تم إنقاذ طاقم السفينة المكوّن من ٢٤ شخصًا وتقديم الرعاية الصحية اللازمة لهم وهم بصحة جيدة.

هل الهجمات الأمريكية على إيران قانونية؟

«رويترز»، شن الجيشان الأمريكي والإسرائيلي هجمات شملت أكثر من ألف هدف في إيران وقتلت كثيرين من كبار قادتها ومسؤوليها ومنهم الزعيم الإيراني علي خامنئي. فيما يلي نظرة على قانونية الهجمات الأمريكية التي يقول معارضون إنها تتجاوز سلطات وصلاحيات الرئيس ولا تتوافق مع القانون الدولي:

ماذا قال ترامب؟

قدم الرئيس دونالد ترامب أهدافا ومبررات متباينة. وقال إنه شعر بأن إيران ستبادر بالهجوم، وأن الهدف من الضربات هو القضاء على تهديدات وشيكة للولايات المتحدة وقواعدها العسكرية في الخارج وحلفائها، لكنه لم يقدم تفاصيل، ولم تدعم تقارير المخابرات الأمريكية بعض ما قاله. كما قال ترامب إن إيران قد تحصل على سلاح نووي في غضون شهر، لكنه لم يقدم أي أدلة، ويتناقض ذلك مع ما زعمه في يونيو عن «تدمير» الجيش الأمريكي للبرنامج النووي الإيراني. سلطة الرئيس في استخدام الجيش يرى خبراء قانونيون أن الهجمات على إيران تتجاوز حدود الصلاحيات الدستورية التي يتمتع بها ترامب في منصب الرئيس.

وبموجب دستور الولايات المتحدة، يتولى الرئيس قيادة القوات المسلحة وتوجيه العلاقات الخارجية، لكن الكونجرس وحده هو من يملك سلطة إعلان الحرب.

لكن رؤساء من الحزبين شنوا ضربات عسكرية دون موافقة الكونجرس عندما شكل ذلك مصلحة وطنية، لكنها ضربات أقل من حيث الدقة والنتائج الشديدة مما قد يعتبر حربا، وهو أمر ربما يختبر ترامب الآن حدوده فيه. وصف ترامب وزير الدفاع بيت هيجسيت العملية بأنها حرب، ووصفها هيجسيت بأنها «أكثر العمليات الجوية فتكا وتعقيدا ودقة في التاريخ». وقال ترامب إنها قد تستغرق خمسة أسابيع أو أكثر، وأشار إلى احتمال وقوع المزيد من القتلى والمصابين في صفوف الأمريكيين. وافق الكونجرس من قبل على عمليات عسكرية كبيرة وقدم التفويض لشنها، مثل غزو الرئيس جورج دبليو بوش لأفغانستان في ٢٠٠١ والعراق في ٢٠٠٣.

قانون صلاحيات الحرب

يستخدم قانون صلاحيات الحرب لعام ١٩٧٣ كوسيلة لضبط السلطة الرئاسية في هذا الصدد. بموجب هذا القانون، لا يجوز للرئيس دفع الجيش لخوض نزاع مسلح إلا إذا أعلن الكونجرس الحرب أو منح تفويضا محددا بذلك، أو ردا على هجوم على الأراضي الأمريكية أو قواتها المسلحة. ويلزم القانون الرئيس بتقديم تقارير دورية إلى الكونجرس، وهو ما بدأت الإدارة الأمريكية القيام به يوم الاثنين. كما يشترط القانون إنهاء العمليات

قطر للطاقة تقلص إمدادات الغاز بإعلان حالة القوة القاهرة

ترامب يتعهد بتوفير التأمين والحماية البحرية

العبور لا يزال متوقفا وتزايد انخفاض الإنتاج

خبراء: إجراءات ترامب لن تساعد في ظل استمرار الهجمات

ماذا يقول القانون الدولي؟

يقول خبراء قانونيون إن دولاً كثيرة ستعتبر هذه الهجمات غير مبررة بموجب ميثاق الأمم المتحدة، الذي ينص على وجوب امتناع الدول الأعضاء عن استخدام القوة أو التهديد باستخدامها ضد الدول الأخرى. وهناك استثناءات في حال الحصول على تفويض من مجلس الأمن الدولي باستخدام القوة أو استخدامها دفاعا عن النفس ردا على هجوم مسلح، ولا ينطبق الأمران في هذه الحالة.

وهناك أيضا مفهوم الدفاع الاستباقي عن النفس، الذي يمكن القول إنه يسمح للولايات المتحدة بمهاجمة إيران إذا كان لديها دليل على هجوم وشيك وساحق. وتمتتع الولايات المتحدة بحق النقض (الفيتو) في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، مما يحمي واشنطن. وقال خبراء قانونيون إن انتهاك القانون الدولي لا يزال له ثمن، وقيدت بريطانيا وإسبانيا استخدام قواعدهما في الهجمات، استنادا لغياب مبرر للحرب.

هل كان قتل خامنئي قانونيا؟

لا يعتبر خبراء قانونيون أن الأمر واضح تماما في هذا الصدد. تشير تقارير إلى أن إسرائيل هي التي نفذت الضربة الفعلية التي قتلت خامنئي، بينما قدمت الولايات المتحدة الدعم الاستخباراتي والعملياتي. في ١٩٨١، وقع الرئيس الجمهوري رونالد ريجان الأمر التنفيذي رقم ١٢٣٣٣ الذي يحظر على أي شخص يعمل لدى الحكومة الأمريكية أو يتصرف نيابة عنها المشاركة في عمليات الاغتيال. كما منع هذا الأمر مشاركة أجهزة المخابرات الأمريكية في عمليات الاغتيال. لكن خبراء قانونيين قالوا إن قتل زعيم قد يعتبر اغتيالا في وقت السلم، لكنه قد يشكل عملا حربيا مشروعا في أثناء نزاع مسلح. في حالة خامنئي، ستعتمد مشروعية الأمر جزئيا على ما إذا كانت الولايات المتحدة في حالة حرب عندما قتل وما إذا كان يعتبر قائدا عسكريا.

■ عامل يُشغّل صمامات في حقل الرميلة النفطي في البصرة، في ظل خفض العراق إنتاجه من النفط، وتوقف الصادرات عقب إغلاق مضيق هرمز. «رويترز»



لجنة تحقيق أممية تدين الهجمات الإسرائيلية- الأمريكية وتعرب عن قلقها من الهجمات الانتقامية الإيرانية

لأريجاني: «حرب ظالمة» نتيجة «اندفاعات» نتنياهو.. هيجسيث: سنضربهم ولا نريدها حربا عادلة

طوربيد أمريكي يغرق فرقاطة إيرانية واستهداف السفن الحربية يؤجج الصراع ويهدد الملاحة الدولية.. والصين تعتزم التوسط لنزع فتيل الحرب

3 مليارات دولار أسبوعيا خسائر اقتصاد إسرائيل

القدس، رويترز، قالت وزارة المالية الإسرائيلية أمس: إن الخسائر الاقتصادية الناجمة عن الحرب الجوية مع إيران قد تتجاوز تسعة مليارات شيكل (٢,٩٣ مليار دولار) أسبوعيا. وتشير التقديرات إلى خسائر اقتصادية بنحو ٩,٤ مليار شيكل في ظل القيود الحالية ذات المستوى الأحمر، التي تفرضها قيادة الجبهة الداخلية الإسرائيلية، والتي تحد من التنقل إلى أماكن العمل وتنسب في إغلاق المدارس، بالإضافة إلى استدعاء جنود الاحتياط. وطلبت الوزارة من قيادة الجبهة الداخلية الانتقال إلى المستوى «المرتقالي، وهو أقل صرامة على أماكن العمل مقارنة بالمستوى الأحمر». وفي هذه الحالة، ستصل الخسائر الاقتصادية إلى ٤,٣ مليار شيكل أسبوعيا. وبدأت إسرائيل والولايات المتحدة هصف إيران يوم السبت، مما أدى إلى موجة من الضربات الانتقامية في أنحاء دول الخليج. وقال مسؤولون أمريكيون وإسرائيليون إن الحملة قد تستمر لأسابيع.

وستبقى المدارس في إسرائيل مغلقة هذا الأسبوع. ومنعت المجتمعات وحظر معلم أنشطة القوى العاملة باستثناء الخدمات الأساسية، إذ يعمل غالبية الموظفين من منازلهم. وسجل الاقتصاد الإسرائيلي، الذي تضرب إلى بالحرب على غزة مع حركة الجبهة الإسلامية الفلسطينية (حماس)، نزوا ٣,٠٪ في ٢٠٢٥. ويعد وقف إطلاق النار في أكتوبر، زوقت التقديرات أن يتجاوز النمو خمسة بالمئة في ٢٠٢٦.

ألمانيا: «القوة العسكرية وحدها» لن تحل النزاعات

برلين، أ.ف.ب، حذرت ألمانيا الولايات المتحدة وإسرائيل من أن «القوة العسكرية وحدها، والتصرفات الأحادية لن تؤدي إلى حل النزاعات وذلك في خا مس أيام الحرب في الشرق الأوسط التي اندلعت إثر هجوم واشنطن وإسرائيل على إيران.

وقال وزير الدفاع الألماني بوريس بيستوريوس: إن الاعتقاد بأن النزاعات في الشرق الأوسط يمكن حلها، عبر القوة العسكرية والتحركات الأحادية وحدها، هو أقرب إلى «الوهم»، مضيفا، علينا تكبيد ذلك مرارا لأصقافنا الأمريكيين والإسرائيليين، وسنواصل القيام بذلك.



■ السفينة الحربية الإيرانية «إيريس دينا» التي أغرقها البحرية الأمريكية. رويترز

الأمم المتحدة تندد باستهداف المدارس والمستشفيات	
تحقيق مستقل يدين قتل عشرات الأطفال في طهران	
جنيف، رويترز، ندوت لجنة تحقيق مستقلة تابعة للأمم المتحدة المعنية بالتحقيق في انتهاكات حقوق الإنسان في إيران أمس بالهجمات التي شنتها إسرائيل والولايات المتحدة على طهران.	
وقالت بعثة الأمم المتحدة لحقوق الطفل في لبنان إن قوات برية تقدمت في جنوب لبنان وأمر السكان بالإخلاء لمساحات شاسعة جنوبي نهر الليطاني. وهددت القوات المسلحة الإيرانية الأرباء بمهاجمة سفارات إسرائيل في أنحاء العالم، حال تعرضت بعثة طهران في بيروت للاستهداف. وقال المتحدث باسم القوات المسلحة أبو الفضل شكارجي في تصريح متلفز: «إذا ارتكبت إسرائيل جريمة مماثلة، ستضطرنا لنجل كل السفارات الإسرائيلية في العالم هدفنا مشروعا لنا».	
ويأتي ذلك بعدما أمهل متحدث عسكري إسرائيلي الثلاثاء، ممثلي النظام الإيراني، ٢٤ ساعة لمخادرة لبنان، محذرا من تعرضهم للاستهداف.	
وتعززت الصين إرسال مبعوث خاص إلى الشرق الأوسط للتوسط في الحرب التي اندلعت نتيجة غارات على البنية التحتية المدنية، بما في ذلك المدارس والمستشفيات، والتي أسفرت عن إصابة أطفال وصدمات نفسية، وأودت بحياة الكثير من الأطفال. وأضافت اللجنة أنه يجب حماية الأطفال من تداعيات الحروب.	
وتتألف لجنة الأمم المتحدة لحقوق الطفل من ١٨ خبيرا مستقلا. وتُنفّس بمراقبة تنفيذ اتفاقية حقوق الطفل التي تحمي حق الأطفال في التعليم إلى جانب حمايتهم من العنف.	
ودعت مكتب الأمم المتحدة لحقوق الإنسان ما وصفها بالجهات التي تقف وراء الهجوم العالمي على مدرسة للبنات في إيران، على التحقيق في الحادثة وتقديم معلومات عنها، دون أن يحمل أي جهة المسؤولية.	
وكان سفير إيران لدى الأمم المتحدة في جنيف على بحريني قال في أثار القضية مع مفوض الأمم الحدة السامي لحقوق الإنسان فولكر تورك في رسالة بترابح الأول من مارس ووصف الهجوم بأنه «غير مبرر، وإجرامي».	

سانشيز: لن نتواطفي عمل يضر بالعلم	
اسبانيا ترفض انتقادات ترامب وتؤكد: «لا للحرب»	
مطريد، أ.ف.ب، رد رئيس الوزراء الإسباني بيدرو سانشيز أمس على انتقادات الرئيس الأمريكي دونالد ترامب لمدريد لرفضها السماح للطائرات الأمريكية باستخدام قواعدها لضرب إيران، محاصضا موقف حكومته بعبارة «لا للحرب».	
وقال سانشيز في خطاب متلفز ردا على تهديد ترامب بقطع جميع العلاقات التجارية مع إسبانيا، «لن نتواطف في عمل يضر بالعلم ويتعارض مع قيمنا ومصالحنا، فقط خوفا من الانتقام».	
وأضاف، «نحن نرفض هذه الكارثة»، مشيرا إلى أن «حكومات أخرى كثيرة، تشارك مدريد في موقفها هذا إلى جانب ملايين المواطنين في أنحاء أوروبا وأمريكا الشمالية والشرق الأوسط الذين لا يريدون المزيد من الحروب ولا يريدون تهديد ترامب بقطع جميع العلاقات التجارية مع إسبانيا، «لن نتواطف في عمل يضر بالعلم ويتعارض مع قيمنا ومصالحنا، فقط خوفا من الانتقام».	

الذكاء الاصطناعي يهدد المصادقية	
«حرب السرديات» جبهة معلومات مضللة	
صانعي المحتوى في برنامج تقاسم العائدات لدة ١٠٠ يوما إذا نشروا مقاطع عن زاعات مسلحة مؤلفة بالذكاء الاصطناعي من دون الإفصاح عن كونها مصطنعة.	
وأضاف، «نحن نرفض هذه الكارثة»، مشيرا إلى أن «حكومات أخرى كثيرة، تشارك مدريد في موقفها هذا إلى جانب ملايين المواطنين في أنحاء أوروبا وأمريكا الشمالية والشرق الأوسط الذين لا يريدون المزيد من الحروب ولا يريدون تهديد ترامب بقطع جميع العلاقات التجارية مع إسبانيا، «لن نتواطف في عمل يضر بالعلم ويتعارض مع قيمنا ومصالحنا، فقط خوفا من الانتقام».	
وقال سانشيز في خطاب متلفز ردا على تهديد ترامب بقطع جميع العلاقات التجارية مع إسبانيا، «لن نتواطف في عمل يضر بالعلم ويتعارض مع قيمنا ومصالحنا، فقط خوفا من الانتقام».	
وأضاف، «نحن نرفض هذه الكارثة»، مشيرا إلى أن «حكومات أخرى كثيرة، تشارك مدريد في موقفها هذا إلى جانب ملايين المواطنين في أنحاء أوروبا وأمريكا الشمالية والشرق الأوسط الذين لا يريدون المزيد من الحروب ولا يريدون تهديد ترامب بقطع جميع العلاقات التجارية مع إسبانيا، «لن نتواطف في عمل يضر بالعلم ويتعارض مع قيمنا ومصالحنا، فقط خوفا من الانتقام».	

تحليل	
مخاوف خليجية من اتساع نطاق الحرب	
البحرين، رويترز، قال محللون في منطقة الشرق الأوسط، إن الضربات الجوية الإيرانية على دول خليجية قد تدفعها إلى الانضمام في تحالف واسع مع الولايات المتحدة وتوسيع نطاق الحرب ضد إيران بعد هجمات الصواريخ موانئ ومدنا ومنشآت نفطية في منطقة حيوة لإنتاج الطاقة.	
وأوضح المحللون أن طهران باستهداهو لشرايين الحياة الاقتصادية لدول الخليج ردا على الغارات الجوية الأمريكية والإسرائيلية على إيران قد تدفع دول الخليج إلى التقارب مع واشنطن واتخاذ إجراءات متسقة ضد إيران.	
وأضافوا أن الهدف من الضربات ضد دول خليجية، جميعها حليفة للولايات المتحدة، وتستخدم قواعد عسكرية أمريكية هو جعل تلك الدول تمارس ضغوطا على الرئيس الأمريكي دونالد ترامب لتوقف الحرب، لكن يبدو أن إيران أعطت في حساباتها، للأجانب، تعزيز دور الخليج كجزء من الخليج كجبهة للضغط على طهران، ودور الخليج كجبهة للضغط على السعودية، وريوترز، دور الخليج كجبهة للأجانب صمية، إما الانضمام بشكل أكثر علاجه إلى الولايات المتحدة في جهودها الحربية والسماح باستخدام أجهزها وأراضيها والمشاركة المحتملة في العمليات العسكرية أو المخاطرة بمزيد من التصعيد على أراضيها.	
وأضاف أن خيار الحياد تلاشى عندما بدأت الصواريخ الإيرانية تهبط وأجبرت على أن تكون أعداء لهم، مما دفع الدول التي كانت تحذو موقفا متحفظا إلى التحيز الصريح إلى واشنطن والاستعداد للدخال على أراضيها ومضاهيها.	
دول الخليج تقول إن ضربات إيران تعزز الوحدة	
أطلقت إيران وإبلا من الصواريخ بعد مقتل	

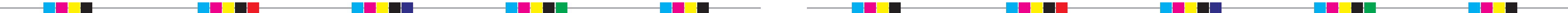


■ سيارة إسعاف متوقفة قرب حريق هائل اندلع عقب قصف إسرائيلي على محطة الطاقة الشمسية ومحطة توليد الكهرباء في مدينة صور الساحلية الجنوبية للبنان. أ.ف.ب،

الجزيرة الجنوبية بعد انفجار حدثت عنه بعض أفراد الطاقم. وأوضح المصدر الرسمية أن عمليات البحث تتواصل عن ٦١ بحارا ما زالوا في عداد المفقودين بعدما انقذ ٢٢ أحياء. وأفاد وزير الخارجية الأمريكي فيجينا هيراث البرهان في وقت سابق أمس بأن ١٨٠ شخصا كانوا على متن الفرقاطة «إيريس دينا، التي غرقت بعدما وجهت نداء استغاثة. وأعلنت مؤسسة طوربيد، وأعلنت البحرية في ٣٠ بخارا كانوا على متن الفرقاطة الإيرانية وفق ما أفاد

الرصد الأعلى على خامنئي يوم السبت، والذي كان اليوم الأول من الضربات العسكرية الأمريكية والإسرائيلية التي قال ترامب إنها تهدف إلى منع أي تهديد أمني للولايات المتحدة ووقف إيران عن تطوير أسلحة نووية.	
مخاطر جسيمة	
لا تقتصر المخاطر على منطقة الخليج فحسب بل تمتد لتشمل صادرات النفط وممرات الملاحة والبنية التحتية للطاقة وممرات حيوية للطاقة، مما له تداعيات على التجارة والأسواق العالمية. وتواجه أسواق الطاقة العالمية ومشتات الطاقة الصاروخية إلى إغلاق بعض منشآت الطاقة الخليجية التي توفر حوالي ٢٠٪ من الإمدادات العالمية، ومن بينها منشآت للغاز الطبيعي المسال في قطر، وكشف عن تأثير ذلك على أسواق الطاقة.	
وقالت إيتام الكتبي رئيسة مركز الإمارات للسياست رويترز ردا استمرت الضربات بهذه الوتيرة، ولم يستطع الخليج تحمل صراع طويل الأمد أو تعطلت ممرات شحن النفط أو تم إغلاق مضيق هرمز، فمن الطبيعي أن تدخل دول أخرى لأن المصالح العالمية ستأثر بشكل مباشر.	
وقال محمد بحرون مدير عام مركز بحوث للسياسات العامة في دبي، إن منطق توسيع التحالف ضد إيران تعزز بوضع الإمارات للهجمات الإيرانية بأفعال إرهابية.	
وأضاف: «إيران تدفع الخليج إلى تشكيل تحالف موسع ضدها.. بمهاجمة دول الخليج، حولها إيران إلى أعداء وتخطط بالاندلاع حرب أوسع لا يريدها أحد».	
وأدت الهجمات على مواقع مرتبطة بالغرب، من قاعدة بريطانية في قبرص إلى منشآت تستخدم قوات فرنسية في أبوظبي، إلى زيادة احتمال اختراق حلف شمال الأطلسي في الصراع.	
وشملت الإمارات العبء الأكبر لهجمات إيران إذ استهدفت ٢٣٪ من الضربات مطاراتها وموانئها	

وبينها التحذير القطعية. ويقدّر المسؤولون أن ١٦٥ صاروخا باليستيا ومن طراز كروز إلى جانب ٦٠٠ طائرة مسيرة أطلقت في أول ٤٨ ساعة.	
وتستهدف الصواريخ، التي قصفت أماكن في الدوحة ودبي والثمامة في مطلع الأسبوع، صورة دول الخليج باعتبارها مراكز مالية واستثمارية وساحية مزدهرة مما أضر سمعتها كعلاقات آمنة ومستقرة.	
ورغم حرص الإمارات على تجنب حرب شاملة، فقد تحركت بسرعة عبر القوات الجوية ومائية واستدعت سفير إيران وسحب مجموعتها وأطلقت سفارتها في	



الجيش اللبناني يوقف 27 شخصا لحيازتهم أسلحة بعد قرار حظر أنشطة الحزب العسكرية



■ آليات عسكرية إسرائيلية خلال توغلها في عدد من البلدات في جنوب لبنان أمس.

عُمان ومنطق الخروج من الحرب

في اللحظة الآنية وإنما في شكل المنطقة بعد ثلاث سنوات من تراكم كل هذه الارتدادات العسكرية والاقتصادية والاجتماعية. وإذا لم تنجح الدبلوماسية في وقف الحرب . لا تقصور في أدواتها أو ضعف في حججها المنطقية . فلا يعني هذا تجاوز خيارها فمهمة الدبلوماسية تستمر حتى في لحظة الحرب بهدف تحديد حدودها وفتح منافذ للخروج منها. وكلما ارتفعت كلفة الاضطراب على الأسواق، ارتفع هامش الرغبة الدولية في وقف التصعيد، في ظل توتر متزايد في أسواق الطاقة. ولعل التأثيرات الاقتصادية التي تجتاح العالم عبر أسواق الطاقة تحرك المجتمع الدولي لدعم مسار الحوار والدبلوماسية الذي ما زالت عُمان تدفع العالم باتجاهه. وتحشد من أجل ذلك المنطق السياسي والمنطق الاقتصادي والإنساني لدعم مسار الحوار؛ لأن الدبلوماسية وحدها تضع للحرب سقفا، وتفتح طريقا واقعا للخروج منها.

الصدام، بل لأن ترك الملف على حافة الانفلات يعني أن شرارة واحدة قد تتحول إلى سلسلة ارتدادات. وبالنسبة لدولة تطل على واحد من أكثر ممرات الملاحة حساسية، يصبح خفض احتمالات الحرب جزءا من تعريف المصلحة الوطنية. ويقوم منظور عُمان على إدراك مبرك خطر «العدوى الاستراتيجية» التي تعني أن كلفة الحرب لا تبقى داخل مسرحها. تبدأ بين طرفين، ثم تتحول إلى اضطراب إقليمي يطال الجيران والأسواق والملاحة والأمن الداخلي. وبعد ذلك تتجاوز الإقليم عبر الطاقة والتأمين وسلاسل الإمداد. وما يبدو بعيدا في الخرائط يصبح قريبا في تفاصيل حياة الناس اليومية مثل القلق والخوف والتردد الاستثماري والإحساس العام بفقدان السيطرة على المستقبل القريب. والمنطقة تعيش هذا الأمر الآن رغم أن الحرب ما زالت في أسبوعها الأول؛ ولذلك فإن السؤال الاستراتيجي لا ينغمس

خاصة وأنه وصل إلى أن يكون الاتفاق «في متناول الأيدي» كما قال وزير الخارجية معالي السيد بدر البوسعيد، إلا أن سلطنة عمان ما زالت تلح على فكرة الحل الدبلوماسي رغم وعيها بجوهر التصورات الغربية لما يجب أن تكون عليه موازين القوة في الشرق الأوسط. والحراك السياسي الكبير الذي تقوده سلطنة عمان بقيادة حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم -حفظه الله ورعاه- عبر الحوارات اليومية مع قادة العالم في شرقه وغربه منذ بدء شرارة الحرب الأولى يؤكد إيمان عُمان بخيار السلام وكلفة الحرب وأثمانها التي ستبقى تأثيراتها لأجيال قادمة سواء على المستوى الاقتصادي أو المستوى الثقافي في منطقة كانت عبر قرون شديدة التعقيد.

تبنت عُمان خلال العام الماضي ما يمكن تسميته «سياسة تقليل المخاطر»؛ لم تجمع الخصوم لأن التفاهم في رؤيتها أجمل من

تبدو سلطنة عُمان. في هذه الحرب، كمن قرأت الصفحة الأخيرة قبل غيرها بمرحاح طويلة. ولذلك كانت تسعى قبل غيرها بشكل حثيث نحو خيار السلام. ولهذا تمسكت بالمسار التفاوضي، حتى بعد خيبة يونيو ٢٠٢٥ عندما أفتت الحرب الإسرائيلية على إيران مفاوضات الملف النووي التي كانت تُنقل عنها مؤشرات إيجابية. وتكشف صورة الأيام الأولى من الحرب الحالية أن تفضيل عُمان لخيار الدبلوماسية والحوار عليه لم يكن لأسباب قيمية فقط. . يتعلق الأمر بخبرة عُمان بتاريخ المنطقة وتعقيداتها الثقافية، وأيضا يتعلق الأمر بموقع عُمان وطبيعة أمتها؛ فهي تنظر للحرب بوصفها آتية تولد تبعات تتجاوز هدفها المعلن، وتتضاعف هذه التبعات مع الزمن، وتنتقل عبر الجغرافيا، وتُصيب . بطبيعتها . من هم خارج دائرتها الأولى.

ورغم ما سببته الحرب من خيبة أمل للمسار الدبلوماسي

هل الإعلان تكلفة أم استثمار؟



فاطمة الكلباني

التسويق ليس تكلفة تستنزف الأموال، بل استثمار تتراكم آثاره بثبات، ولا يمكن قياس نتائجه بربح قريب، وإنما بما يرسخه من حضور وثقة وقيمة مستدامة في ذهن المستهلك.

أحلامنا في أقسام التسويق مترامية الأفق؛ نحلم بأن نضع علامتنا التجارية على كل شاحة، أن تسرق أنظار المارة في الشوارع وكأنها عنوان المكان، أن نفتحم غرف المعيشة عبر التلفاز، أن تكون أبحاثنا محفوظة تنطلق مع المدائح، ولربما كاشعارات تُبذد صمت الهواطف. نريد أن تكون حملتنا قصة تُروى في أحاديث الأصدقاء، أن نحضر كتوصية صادقة لبلسان المستهلك قبل أن يلمس المنتج رف المتجر. نحلم بأن تكون جزءاً من الذاكرة لا مجرد رسالة تمر بين الفواصل الإعلانية، أو لمحة سريعة يتلهمها الزحام الشاشات، نراقب كل جديد في تكنولوجيا الإعلان، وننتقل بغيره مشروعة؛ متى يمكننا أن نصل إلى تلك المراحل؟ غير أن ما يسمى «بالتكلفة» يقضي على كل ذلك، فنعود أدراجنا نحمل خططا خالية من أي اعتماد.

ففي كل مرة نحاول إقناع صانع القرار يُخترل النقاش في بند التكلفة. فبذل ما أوتينا من معرفة وخبرة ومهارات إقناع لنبرر أن التسويق ليس تكلفة تستنزف الأموال، بل استثمار تتراكم آثاره بثبات، ولا يمكن قياس نتائجه بربح مالي قريب، وإنما بما يرسخه في المدى البعيد من حضور وثقة وقيمة مستدامة في ذهن المستهلك، وأمام تبرير التكلفة نعود لتتوقع داخل حدود الإمكانيات المتاحة، ونعد أنفسنا محظوظين إن حفظت الميزانية التسويقية على حالها بدل أن نخفض، ناهيك إن تم إلغاؤها كليةً.

إن السيناريو المذكور أعلاه ليس تجربة فردية على الإطلاق، ولا ظاهرة محصورة في جغرافيا محددة، بل إنه ظاهرة كونية. فتشير نتائج The CMO Survey الصادر عن جامعة ديوك (إصدارات ٢٠٢٢-٢٠٢٣) إلى أن ما يزيد على نصف مديري التسويق عالمياً يرون أن ضغوط الميزانية تؤثر مباشرة على قدرتهم على تنفيذ الاستراتيجيات. وكشف تقرير Gartner لعام ٢٠٢٣ أن ٧٥٪ من مديري التسويق أفادوا بأن ميزانياتهم إما ثابتة أو منخفضة رغم تصاعد توقعات النمو فيما انخفض متوسط الإنفاق التسويقي إلى نحو ٩٪ من الإيرادات بعد أن كان يتجاوز ١١٪ في سنوات سابقة. كما أوضح تقرير الاتجاهات العالمية الصادر عن Deloitte لعام ٢٠٢٣ أن أكثر من ٦٠٪ من القيادات التسويقية تعتبر تبرير الميزانية أمام الإدارة العليا أحد أكبر التحديات المؤسسية.

هذه الأرقام تعني ببساطة أن ما يقارب ستة من كل عشرة مديري تسويق حول العالم يواجهون السؤال ذاته: كيف يمكن أن نقتنع مؤسساتنا بأن التسويق ليس تكلفة يجب ضبطها فقط، بل استثمار ينبغي تمكينه؟

ولعل أقوى ما يمكن لمديري التسويق الاستشهاد به هو نتائج التسويق في الأزمان الكبرى. ففي عام ٢٠٢٠ توقع صندوق النقد الدولي في تقرير أفاق الاقتصاد العالمي انكماش الاقتصاد العالمي بنحو -٣٪ نتيجة جائحة كورونا، وهو أسوأ تراجع اقتصادي منذ عقود. ومع هذا الانكماش، تراجعت الإيرادات، وتقلبت الأسواق، وتضاعفت الضغوط على السيولة، فكان خفض الصروفات خياراً سريعاً في كثير من المؤسسات، وغالباً ما كانت ميزانيات الإعلان من أول البنود التي خضعت للمراجعة. والأمر ذاته تكرر خلال الأزمة المالية العالمية في ٢٠٠٨-٢٠٠٩ حين شهد الاقتصاد العالمي تباطؤاً حاداً وانكماشاً في عام ٢٠٠٩. في أول تراجع للنتائج العالمي منذ الحرب العالمية الثانية بحسب بيانات صندوق النقد الدولي. في كلتا الحالتين انسحبت شركات كثيرة من المشهد الإعلاني بينما حافظت أخرى بجرأة على حضورها.

وأما النتائج فقد أنصفت التسويق أخيراً؛ فحسب تحليلات بيانات McKinsey & Company أظهرت المؤسسات التي وصلت الاستثمار في علاماتها خلال فترات الركود أنها تعافت بوتيرة أسرع وحقت أداءً أقوى بعد عودة النمو. وهنا ليس استمرار الإنفاق وحده من يصنع الفرق، بل إن الاستراتيجية في الحضور تحمي الموقع التنافسي.

وهنا نعود بالنقاش إلى جوهره: المسألة ليست في حجم الميزانية التي نطالب باعتبارها، بل في زاوية النظر إليها. فإذا كان التسويقي يسجل في الدفاتر المحاسبية كمصرف فإنه في الجانب الآخر يبني الثقة، والحضور الذهني، والقدرة على التفسير بأثر تراكمي ثابت.

وعندما تُبنى هذه الثقة فلا تقتصر فائدتها على زيادة المبيعات فقط، بل تمتد إلى حماية الربحية. فالمعلامة القوية تمنح قدرة أعلى على التفسير، وتخفف حساسية العملاء للسعر، وتقلل الدخول في سباقات خصومات تستنزف الربحية.

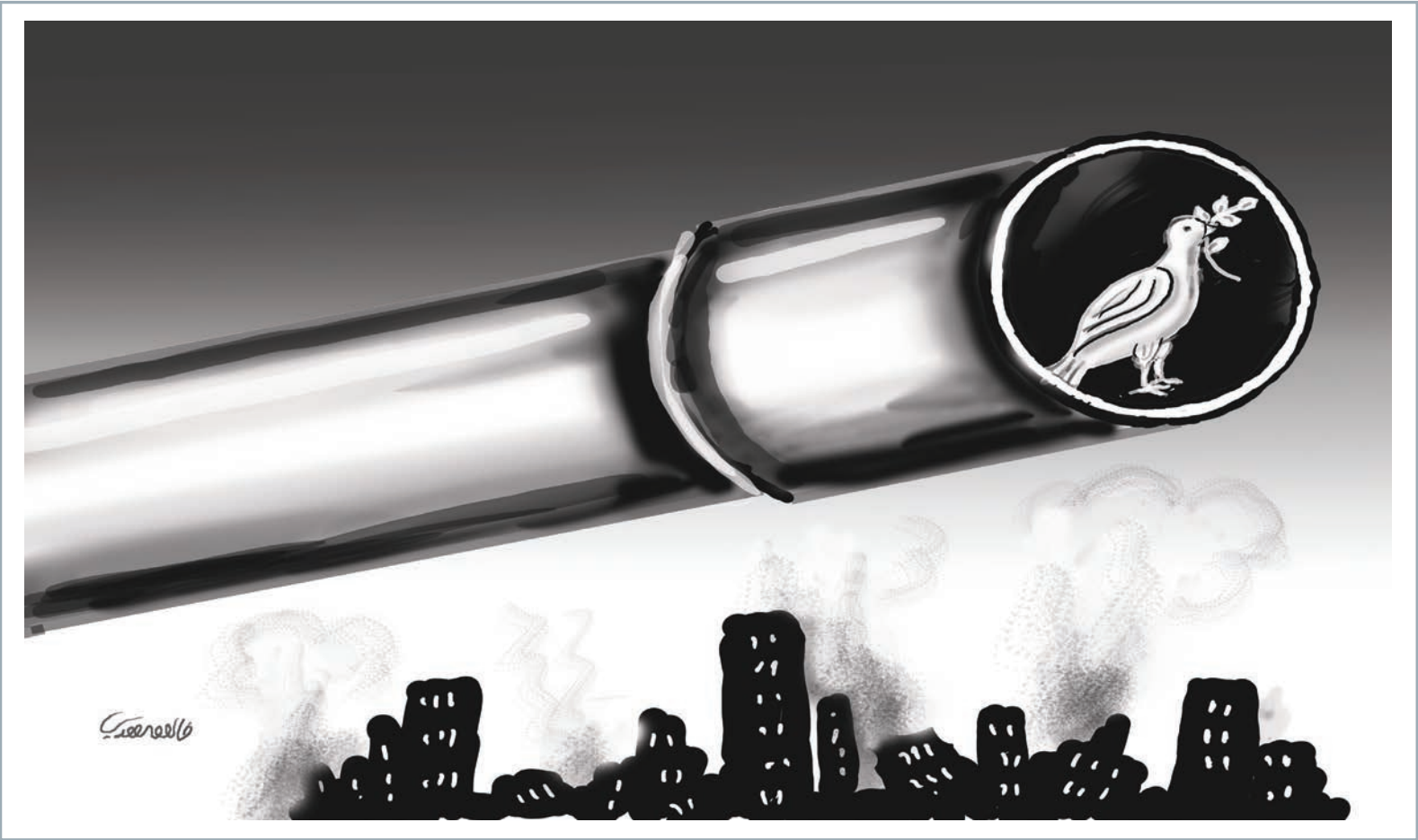
تشير نماذج القياس المهنية المستخدمة عالمياً في قطاع الإعلان إلى أن نسبة كبيرة من أثر الإعلان تتحقق على المدى الطويل عبر تعزيز الوعي والتفضيل، وليس فقط عبر المبيعات اللحظية. كما تُظهر هذه التحليلات أن العائد على الاستثمار الإعلاني غالباً ما يتراوح بين ١,٢ و٣ دولارات مقابل كل دولار يُنفق عند إدارته بكفاءة مع تفاوت واضح بحسب القطاع وجودة التنفيذ، وقد يصل في بعض الحالات إلى عدة أضعاف الاستثمار. أي أن الإعلان لا يحقق عائداً فورياً فحسب، بل إن جزءاً معتبراً من هذا العائد يتراكم مع الزمن من خلال بناء الوعي وتعزيز التفضيل، وترسيخ الحضور الذهني للعلامة التجارية بما ينعكس لاحقاً في صورة طلب مستدام وقدرة أعلى على التفسير.

وعندما ننظر إلى العلامات التجارية الأعلى قيمة في العالم نجد نمطاً واضحاً. فتصنيفات إنتر براند (Interbrand) تضع شركات مثل Apple وAmazon وMicrosoft في صدارة العلامات الأعلى قيمة عالمياً، وهي في الوقت ذاته من بين الأعلى إنفاقاً على التسويق سنوياً وفق بيانات ستاتيسستا (Statista) وتقاريرها المالية. ولا يمكن اختزال العلاقة بين القيمة السوقية للعلامات التجارية وحجم الإنفاق على الإعلان في مجرد مصادفة محضة؛ فالاستثمار المنضبط في بناء العلامة يرتبط بقدرة أعلى على التفسير، ويحافظ على الربحية، وينعكس في النهاية على القيمة السوقية.

في المقابل قد يفسد خفض الإنفاق رقماً في تقرير هذا العام، لكنه قد يضع عوائد الأعوام التالية في وضع حرج؛ لأن تراجع الحصصة الذهنية يتوافق بجدارة مع تراجع الحصصة السوقية، ومع ضعف القدرة على التفسير تتحول المنافسة إلى حرب أسعار تستنزف القيمة.

القرار في النهاية يعكس رؤية استراتيجية، لا مجرد تكتيك لتقليل التكاليف. هل ينظر إلى الإعلان كرقم مجرد يجب تقليصه، أم كآداة لبناء قيمة وطلب مستقبلي مستدام؟ ويعيد السؤال صياغة نفسه بواقعية أقرب على طاوله صانع القرار: ما تكلفة أن نغيب عن أذهان العملاء؟

■ فاطمة الكلباني باحثة في التسويق



التضليل والخداع الأمريكي والسيطرة الصهيونية



عوض بن سعيد باقوير

إن الحرب الحالية هي من خطايا ترامب التي لا تغتفر في وقت كانت جولات المفاوضات تتواصل بشكل جيد، وكانت هناك مرونة إيرانية كبيرة يمكن أن يبنى عليها اتفاق نووي عادل ومنصف ومستدام يؤدي إلى الاستقرار المنطقية، ويزيل أي مخاطر فيما يخص الملف النووي الإيراني. كما أشار إلى ذلك وزير الخارجية خلال حواره المهم مع سي بي أس الإخبارية الأمريكية.

إن إدارة ترامب هي إحدى أسوأ الإدارات في تاريخ الولايات المتحدة الأمريكية الحديث، وهو ينطلق مع أفكار المشروع الصهيوني العالي والذي تعد الجمهورية الإسلامية الإيرانية إحدى القنصات الكبيرة لتحقيقه في المنطقة العربية. إن الحرب الحالية هي من خطايا ترامب التي لا تغتفر في وقت كانت جولات المفاوضات تتواصل بشكل جيد، وكانت هناك مرونة إيرانية كبيرة يمكن أن يبنى عليها اتفاق نووي عادل ومنصف ومستدام يؤدي إلى استقرار المنطقة، ويزيل أي مخاطر فيما يخص الملف النووي الإيراني. كما أشار إلى ذلك وزير الخارجية خلال حواره المهم مع سي بي أس الإخبارية الأمريكية.

إن حوار معالي السيد بدر بن حمد البوسعيد ووزير الخارجية لشبكة سي بي أس الإخبارية قد كشف الادعاءات التي تقول إن إيران لم تتجاوز. ثانياً، كيف يمكن استيعاب وجود مفاوضات جادة وإدارة ترامب تعد للحرب بعد زيارة التطرف تتبناها الذي يعد أحد مجرمي الحرب في العالم. إن مصداقية ترامب أصبحت في الحضيض، ويصعب تصديق الرجل في ظل تناقضات يومية في تصريحاته، بل إن عدداً من المؤسسات الأمريكية تواصل الهجوم على سياسته علاوة على عدد من حكام الولايات الأمريكية. كما أن هجومه المزري على وسائل الإعلام والصحافة الأمريكية يعطي فكرة عن أسلوب الرجل الذي أصبح يتخطى في إدارة السياسة الأمريكية داخلياً وخارجياً، بل إن سلوكه السلبى تجاه قرارات المحكمة العليا في الولايات المتحدة الأمريكية، ووصف قضاة المحكمة بالجهلة يعطي مؤشراً على ضحالة الرجل السياسية والفكرية.

ويعتبر أن أحد أهداف الحرب التي تشنها إدارة ترامب والكيان الصهيوني على إيران خلق عداء ومواجهة عسكرية بين إيران ودول مجلس التعاون الخليجي من خلال إطلاق شرارة الحرب التي أصبحت كارثية على المنطقة والعالم، وحذرنا كثيراً في مقالات عديدة من الوصول إلى هذه النتيجة.

الحرب التي شنها ترامب على إيران ليس لها علاقة بالمصالح الأمريكية، ولكن تلك الحرب جاءت تلبية للضغط الصهيوني على رئيس يتظاهر بالثقة، وقسم الجغرافيا العربية من المؤسسات الأمريكية بأن الرجل ينفذ أدوات المشروع الصهيوني العالمي من خلال سيطرة الكيان الصهيوني على مقدرات المنطقة وتحقيق حلم إسرائيل الكبرى وقضم الجغرافيا العربية من الفرات إلى النيل كما أكد علي ذلك سفير أمريكا في إسرائيل مؤخرًا.

إن تداعيات الحرب في المنطقة خطيرة، وعلى العقلاء أن يتحركوا لوقف هذه الحرب الشيطانية التي أرادتها الصهيونية العالمية، خاصة وأن الأضرار الاقتصادية والأمنية كبيرة جداً، وإذا تواصلت الحرب فإن الخطر على المنطقة كبير. وقد تدرج الأمور إلى ما هو أسوأ من ذلك، خاصة وأن ترامب لا يهيمه دول المنطقة أو مصالحها. بل إن الدفاع عن دول المنطقة أصبح خارج مخططات

كشف الحوار التلفزيوني المهم لمعالي السيد بدر بن حمد البوسعيد وزير الخارجية لشبكة سي بي أس الإخبارية الأمريكية عن تفاصيل دقيقة حول سير المفاوضات الأمريكية الإيرانية فيما يخص الملف النووي الإيراني خاصة جولة جنيف الأخيرة، وكيف كان هناك اختراق دبلوماسي في عدد من النقاط الخلافية، بل إن هناك موافقة إيرانية حول قضايا التصحيب وموضوع إرسال المواد عالية النخصيب إلى خارج إيران والاتفاق على مناقشة تلك التفاصيل الفنية في اجتماع كان مقرراً له الاثنين الماضي في مقر وكالة الطاقة الذرية.

على ضوء ذلك الحوار الموجه للرأي العام الأمريكي والنخب السياسية في واشنطن والعالم كانت جولات المفاوضات سوف تتواصل سواء في مسقط أو عواصم أخرى، ولم يكن يدور في خلد أحد أن الإدارة الأمريكية تحضر لحرب عدوانية ضد الجمهورية الإسلامية الإيرانية.

ومن هنا تكرر إدارة ترامب التضليل والخداع الذي حدث في يونيو الماضي عندما كانت جولات المفاوضات تتواصل، ومع ذلك شن ترامب هجمات عسكرية ضد إيران دون مسوغ قانوني علاوة على أهمية الكونجرس؛ حيث شن العدوانين الأول والثاني دون إخطار أهم مؤسسة تشريعية في الولايات المتحدة الأمريكية مما جعل هيئة هذه المؤسسة التشريعية تفقد هيبتها الدستورية. إن هذا الرجل الذي يجلس في البيت الأبيض أدخل العالم في معترك حرب إقليمية وتدابيعات خطيرة أضرت بدول مجلس التعاون الخليجي، وأضررت بالتجارة العالمية وسلاسل الإمداد وارتفاع أسعار الطاقة، وشتت ملايين الناس في المطارات، وخلقت حالة من عدم الاستقرار.

إن السيطرة الصهيونية على ترامب كبيرة، حيث إن مسألة شن الحرب لها علاقة وثيقة باللوبي الصهيوني الذي دفع ملايين الدولارات لتمويل حملته الانتخابية عام ٢٠٢٤ علاوة على أن الكشف عن ملفات إيسنتي المخزية أخلاقياً وإنسانياً أضاف بعداً جديداً للسيطرة على ترامب.

إن شن الحرب على إيران والمفاوضات الدبلوماسية تتواصل تنم عن افتقار للكمياسة السياسية ودليل دافع على أن الرئيس الأمريكي رجل لا يفقه في السياسة الدولية، ويتحرك وفق صفقات تكون أحياناً مضرة بمصالح الولايات المتحدة الأمريكية. ولعل التحذيرات والتحفظات التي صدرت من بعض رجال الكونجرس وحتى من عدد من القيادات العسكرية حول مخاطر شن الحرب لم يستمع لها؛ لأن الضغط الصهيوني كان عليه محكماً.

ومن هنا فإن الرئيس الأمريكي أصبح يتخطى في سياسته الخارجية، خاصة وأن فريق الإدارة بمن فيهم ستيف ويتكوف وكوشنر يعدون من أعمدة الصهيونية العالمية علاوة على وزير الخارجية روبيو الذي شن مؤخراً حملات على الدين الإسلامي الحنيف، وهو أحد رجال الإدارة المتصيين.

■ عوض بن سعيد باقوير صحفي وكاتب سياسي وعضو مجلس الدولة



خطط التشغيل والتعمين بين التشريع وتجاهل التنفيذ

الجميع متفائل بالجهود الحكومية المتمثلة في اعتماد البرامج والمبادرات لتحفيز القطاعات الحكومية والخاصة نحو المساهمة في تفعيل خطط التشغيل والتعمين.

تلك الجهود انعكست آثارها الإيجابية على مؤشرات الباحثين عن العمل الذين انخفضت أعدادهم بنسبة (٦ ٪).

بدفع الرسوم وغرامات التأخير، وأجدت سبع حالات بحق لصاحب العمل استرداد قيمة تراخيص العمل وست حالات للانعفاءات من دفع غرامات التأخير. كما جاءت رسوم تراخيص العمل متفاوتة ضمن ثلاث فئات للمهن المصنفة لدى وزارة العمل وأيضاً فئة المستثمرين. وقد يكون هذا التفاوت في رسوم تصاريح العمل تبعث رسالة لمؤسسات القطاع الخاص بأن هناك مهناً يجب التقيد بتعمينها نظرا لوجود كودار عمالية والمؤسسات التي تلتزم بخطط التشغيل والتعمين تحصل على تحفيز مالي نظير ذلك.

والحكومة عندما تتأشد مؤسسات وشركات القطاع الخاص عبر قراراتها ولوائحها بإعطاء أهمية بالغة لخطط التشغيل والتعمين، هي لم تأت بتلك القرارات بين عشية ليلة وضحاها وإنما من واقع دراسات وبيانات وأيضاً أرقام العمالة الوافدة أخذت في التضخم عاما بعد عام. كما أن الجهات الحكومية عندما تفرض وتقرر نسب التعمين فإنها ترى بأن هناك من العمالة الوطنية من يستطيع القيام بالأعمال نفسها التي تقوم بها العمالة الوافدة. أيضاً قانون العمل نص بأن الوظيفة في الأساس هي للعماني ويتم الاستثناء في حال تطلبت الوظيفة مهارات فنية عالية فيسمح بالاستخدام من الخارج لمدة زمنية محددة وهذه ممارسة مطبقة في أغلب دول العالم بأن الأولوية تكون للعمالة الوطنية. ولكن مع تلك القرارات واللوائح التشريعية لتنظيم لسوق العمل، فإن ما تأمله وزارة العمل في تعيين عماني واحد - على الأقل - لمن يملك سجلا تجاريا لا زال يواجه تحديات التنفيذ.

على سبيل المثال، أحد المواطنين في الوقت القريب، قام بعمل صيانة عامة لنزله حيث تعاقد مع مؤسسة لعمل الستائر وأخرى لعمل الديكور وثالثة لعمل تعديل في نوافذ الأتسيوم حيث اتضح بأن تلك المؤسسات تتم

حسب تقديري ومتابعتي المستمرة، فما أكثرها القرارات واللوائح التي صدرت من وزارة العمل والجهات الحكومية المتعلقة بخطط التشغيل والتعمين التي تهدف إلى إيجاد خيارات متعددة لتسريع تعيين العمانيين بمؤسسات وشركات القطاع الخاص. بيد أن تلك القرارات تقابل غالباً بالتجاهل وافتعال الذرائع من حيث عدم مناسبتها وفي أحيان كثيرة يتم التحايل عليها والمقصود هو استمرار وضع سوق العمل كما هو عليه دون تنظيم للمهن التي يفترض أن تكون منذ سنوات طالتها قرارات وخطط التشغيل والتعمين. أيضاً المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ورواد الأعمال على نفس النهج مستمرة في نقد تلك القرارات من حيث عدم استطاعة تلك المؤسسات تعيين عماني واحد على الأقل، لمن لديه سجل تجاري لأن راتبه يفوق راتب العامل الوافد والذي اعتادوا عليه لسنوات. وغالبا ما يتم التظهير بهينة الحلاقة مع تجاهل باق المهن الفنية والهندسية والكتابية ومهن المحاسبة والمالية والصيدالة والمهن الإشرافية والقيادية والقائمة تطول. هذه المهن تم حظر شغلها لتعير العمانيين ولكن قائلها تجاهل التنفيذ من مؤسسات القطاع الخاص.

كما أن الذين يتذمرون من قرارات التشغيل والتعمين اعتادوا لمدة طويلة من الزمن على إدارة العمالة الوافدة لشؤون مؤسساتهم لانهم يمارسون تجارة «الكفيل»، ويتقاضون مبلغا شهريا مقابل ذلك. وبالتالي، من الصعوبة إقناعهم بأن الوضع الاقتصادي تغير كليا وأصبح سوق العمل الوطني متخما من العمالة الوافدة مما تسبب بشكل مباشر في ارتفاع أعداد الباحثين عن العمل، وهكذا وضع من الصعوبة استمراره، ولا بد من أحداث تغيير جذري في تنظيم سوق العمل والتشغيل لتكون العمالة الوطنية هي التي تدير مؤسسات وشركات القطاع الخاص. وأن كان أغلب الظن بأن محور الجدل في قلة استجابة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بما جاء بلائحة تنظيم ترخيص العمل ومزاولته التي بدأ العمل بها هذا العام.

ولكن اللوحة أجرت تعديلا في الرسوم وغرامات التأخير التي أصبحت لا تتجاوز سقفا ماليا معيناً، كما منحت تخفيضا في رسوم تراخيص العمل بنسبة (٣٠ ٪) في حال التزام صاحب العمل بالضوابط المعمدة ومضاغفة الرسوم للمؤسسات المخالفة. كما أوجدت حالات لا يكون فيها صاحب العمل مطالبا

هل تعزز شعبية ترامب بين الإسرائيليين فرص السلام؟

خالف ترامب بالفعل كل افتراضات الباحثين وصناع السياسات حول الرأي

العام الإسرائيلي والأدوار التقليدية للوسطاء الدوليين. والآن لديه فرصة

لتحدي التاريخ بتحقيق سلام دائم في الشرق الأوسط، ولكن بشرط أن تتمكن

واشنطن من تسخير نفوذه لحث الأطراف على تنفيذ الخطة.

الإسرائيلي الفلسطيني عبر اتفاق سياسي، بينما اعتقد ٣٣٪ أن هناك مخرجا عسكريا يتمثل في هزيمة الفلسطينيين بالقوة. وأعرب ٩٠٪ عن عدم ثقتهم بالفلسطينيين، ورأى أكثر من ٧٠٪ أن الصراع بطبيعته صراع محصلته صفر. ومع ذلك، فإن الرأي العام الإسرائيلي لا يرضى بالوضع الراهن.

تكشف استطلاعات الرأي باستمرار أن غالبية الإسرائيليين اليهود يعرفون بتكاليف الصراع: ففي أحدث استطلاع لمؤشر السلام الذي أجريناه في نوفمبر ٢٠٢٥، عارض ٦٠٪ من المستطلعين استمرار الوضع الراهن، وقال ما يقرب من ٨٠٪ أن استمرار الصراع مع الفلسطينيين يضر بإسرائيل. وفي الوقت نفسه، لا يتفق الإسرائيليون على بديل. بعد فترة وجيزة من ٧ أكتوبر ٢٠٢٣، أظهرت استطلاعات مؤشر السلام أن التأييد الشعبي للتفاوض مع السلطة الفلسطينية انهار إلى مستوى قياسي منخفض بلغ ٢٥٪، كما انخفض التأييد لحل الدولتين إلى ٢٠٪ (في مارس من العام الماضي). لكن الحلول اليمينية لم تحظ بشعبية أكبر: فضم الأراضي الفلسطينية بالقوة أو إعادة توطين اليهود في غزة لا يبقى قبولا يذكر خارج أوساط اليمين؛ إذ تظهر استطلاعات مؤشر السلام للإسرائيليين اليهود أن التأييد لأي من هاتين السياستين يتراوح بين ٣٠٪ و٤٠٪ فقط، ويأتي حصرا من ناخبي اليمين.

يبدو أن الظروف مواتية لقائد إسرائيلي جريء لرسم مساراً مختلفاً للمستقبل. إلا أن الالتزام بتتياهو الأيديولوجي بسياسة «التسويق»، أو إدارة الصراع بعمل عسكري دوري دون حله، بالإضافة إلى تفاقم وضعه القانوني واعتماده على شركاء انتلافيين قوميين متطرفين، لا يترك له لا الحيز السياسي ولا الحافز الاستراتيجي لاتباع الدبلوماسية.

وفي الوقت نفسه، تتجنب المعارضة الضعيفة والمتشرذمة هذه القضية خفية الظهور بمظهر المتساهل أمام الناخبين المترددين. لا يزال الإسرائيليون وقادتهم عالقين في دوامة مفارقة من الخوف والإحباط واللامبالاة، عاجزين عن استحضار الإبداع اللازم للخروج منها. يرفض الإسرائيليون بأغلبية ساحقة الوضع الراهن لأنه يبدو غير قابل للاستمرار، ولا يتقنون التفاوض مع الفلسطينيين لأنه يبدو محفوفا بالمخاطر، ويعارضون ضم الأراضي الفلسطينية لأنه سيعزل إسرائيل دولياً، إنهم يدركون خطورة الوضع لكنهم لا يستطيعون الاتفاق على مخرج. يتطلب هذا الجمود النفسي والسياسي شخصية خارجية لحلّه، وهنا يأتي دور ترامب. يعتقد

عندما زار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إسرائيل في أكتوبر ٢٠٢٥، استقبله الإسرائيليون وقادتهم السياسيون بوصفه متقدماً، عقب وساطته في التوصل إلى اتفاق أنهى الحرب في غزة. وخلال إلقائه خطاباً أمام الكنيست، بثت قنوات التلفزيون في أنحاء البلاد مشاهد الترحيب الحار من أعضاء البرلمان، إلى جانب لقطات مؤثرة لتحرير الرهائن الإسرائيليين الذين ما زالوا على قيد الحياة.

قدرة ترامب على كسر الجمود الذي طبع السياسة الإسرائيلية لعقود تنبع من مكانته الرفيعة بين الإسرائيليين اليهود. بإجبار رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو على قبول خارطة طريق سلام كاملة من ٢٠ خطوة لم يضعها هو بنفسه، نجح ترامب في حشد الرأي العام الإسرائيلي، متجاوزاً الانقسامات الحزبية، لصالح التفاوض مع الفلسطينيين.

نحن (الكاتبان) نتولى إدارة «مؤشر السلام»، وهو استطلاع رأي يجري بانتظام منذ عام ١٩٩٤ لتقياس مواقف الإسرائيليين من الصراع الإسرائيلي-الفلسطيني وامكانات حله. في نوفمبر الماضي، أجرينا استطلاعاً حول خطة ترامب، وتبين أن الإسرائيليين اليهود، ولا سيما المتمنين إلى اليمين والوسط، أظهروا استعداداً أكبر للنظر في مفاوضات السلام عندما علموا أن هذه المفاوضات تحظى بدعم ترامب. تبدو تداعيات تأثير ترامب، واسعة النطاق.

خالف ترامب بالفعل كل افتراضات الباحثين وصناع السياسات حول الرأي العام الإسرائيلي والأدوار التقليدية للوسطاء الدوليين. والآن لديه فرصة لتحقيق سلام دائم في الشرق الأوسط، ولكن بشرط أن تتمكن واشنطن من تسخير نفوذه لحث الأطراف على تنفيذ الخطة.

فشل الرؤية السياسية الإسرائيلية فيما يتعلق بالصراع الإسرائيلي الفلسطيني هو نتيجة تراكمات تاريخية. فقد أدى الانهيار العنيف لعملية السلام في العقد الأول من القرن الحادي والعشرين، وسيطرة حماس على قطاع غزة عام ٢٠٠٧، والحروب المتكررة في غزة، والعرقلة المتعمدة للدبلوماسية من كلا الجانبين، إلى خلق جيل من الإسرائيليين استبطن الصراع مع الفلسطينيين كحالة مزمنة، لا كنزاع قابل للحل. ولا يوجد زعيم إسرائيلي يتحمل مسؤولية هذا الجمود أكثر من نتنياهو. أمضى نتنياهو حياته المهنية محاولاً إدارة الصراع مع الفلسطينيين، بدلاً من حله.

وكشف هجوم ٧ أكتوبر ٢٠٢٣ على إسرائيل عن فشل هذه الاستراتيجية؟ وجد الإسرائيليون أنفسهم عرضة للخطر، بلا رؤية لكيفية إنهاء الصراع، وبلا قيادة قادرة على صياغة بديل متماسك للوضع الراهن أو حشد الرأي العام لأي خيار آخر غير الحرب.

أظهر استطلاع الرأي الفلسطيني الإسرائيلي المشترك، الذي أجريناه بالتعاون مع باحثي الرأي خليل الشقاقي وداليا شندلين في يوليو ٢٠٢٤، عمق الاستسلام السياسي في أعقاب الهجمات: فقط ٣١٪ من الإسرائيليين اليهود وافقوا على وجود مخرج دبلوماسي للصراع

باستثناء القطاعات العسكرية والأمنية – لأن الأرقام تشير إلى الارتفاع البطيء في إجمالي العمانيين العاملين بالقطاع الحكومي في حدود (١٨٠٠) عامل للفترة بين (ديسمبر ٢٠٢٤ إلى ديسمبر ٢٠٢٥) مع العلم بأن القطاع الحكومي لا يواجه موجات التسريح – كما هو الحال – في القطاع الخاص.

كما أن الأرقام اليدئية تشير إلى انخفاض في إجمالي أعداد العمانيين بالقطاع الحكومي خلال يناير من هذا العام مقارنة بالشهر السابق له بمقدار (٥٨٤) موظفاً. أيضاً خطط لإحلال العمالة الوافدة بالعمالة الوطنية لم يقابلها تخفيض في عددهم، بل إن هناك ارتفاعاً طفيفاً ليصل إجمالي عددهم عند (٤٢) ألف عامل وافد حتى نهاية العام الماضي. بمعنى آخر فإن أعداد العمالة الوافدة بالقطاع الحكومي لم يطرأ عليها تغيير – خلال عام – كامل وذلك حسب بيانات المركز الوطني الإحصاء والمعلومات.

ما تقوم به وزارة العمل من إصدار اللوائح والقرارات الهدف منه إعادة تنظيم سوق العمل ليستوعب أعداداً أكبر من العمالة الوطنية في محاولة لتخفيف ضغط الرأي العام الذي يطالبها ويناشدها بأن تكون مسألة الباحثين عن العمل في قمة أولوياتها.

ولكن الجميع متفائل في ظل الجهود الحكومية المتمثلة في اعتماد البرامج والمبادرات لتحفيز القطاعات الحكومية والخاصة نحو المساهمة في تفعيل خطط التشغيل والتعمين. تلك الجهود آثارها إيجابية طبقا لما أظهرته بيانات أعداد الباحثين عن العمل والذين انخفضت أعدادهم الإجمالية بنسبة (٦ ٪) ليصل عددهم إلى ما يزيد قليلا على (٨٥) ألف باحث عن العمل حتى نهاية العام الماضي.

ما ورد في الخطة الخمسية الحادية عشرة من تحديد التزام حكومي بتشغيل (٦٠) ألفا سنويا من الباحثين عن العمل هو أساس في الاستمرار في إصدار اللوائح والقرارات التي يتأمل منها التغلب على تحديات تنظيم سوق العمل. وبالتالي قد لا يلوح في الأفق القريب تعديل التشريعات المتعلقة بخطط التشغيل والتعمين ومنها لائحة تنظيم ترخيص العمل، حيث تمت الموافقة عليها من مجلس الوزراء وليس من وزارة العمل. عليه فإن مؤسسات القطاع الخاص بكل فئاتها هي أمام خيارين، إما تحملها التكاليف الإضافية التي تم إقرارها مؤخراً في حال طلبها تصاريح استخدام العمالة الوافدة وأما الانصياع لخطط التشغيل والتعمين.

لا يمكنهم فرض شروط هذا الاتفاق عليهم.

بتقديمه الخطة إلى نتنياهو وإجباره على الموافقة، جعل ترامب من الصعب للغاية على رئيس وزراء محاصر، مرتبط بـائتلاف غير قابل للإدارة ، أن يتقلب على زعيم أجنبي يحظى بشعبية بين الإسرائيليين وغير مقيد بقيود السياسة الداخلية.

لا يلتمز ترامب بالنهج التاريخي للوساطة الأمريكية في الصراع الإسرائيلي الفلسطيني؛ فعلى مدى عقود، اعتمدت واشنطن أسلوب دفع الطرفين إلى مفاوضات مباشرة عبر مزيج من الضغوط المدرسة والحوافز السياسية. وهو المسار الذي قاد بيل كلينتون إلى قمة كامب ديفيد عام ٢٠٠٠، وجورج دبليو بوش إلى قمة أنابوليس عام ٢٠٠٧، كما دفع باراك أوباما إلى تعيين السناتور جورج ميتشل مبعوثاً خاصاً إلى الشرق الأوسط عام ٢٠٠٩.

وقد نجحت تلك الجهود في جمع القادة الإسرائيليين والفلسطينيين إلى طاولة التفاوض، لكنها نادراً ما أثرت في الرأي العام الإسرائيلي اليهودي، ولم تتمكن من تعبئة التيارات المتشددة والدينية التي تشكل قاعدة اليمين السياسي في إسرائيل. ويبدو أن استعداد ترامب لتحدي الأعراف الدبلوماسية قد خلق مساراً نفسياً مختصراً للإسرائيليين الذين لا يتقنون عادةً بالمفاوضات. ويبدو أن الكثيرين ينظرون إلى خطة نتنياهو العشرينية على أنها «خطة ترامب»، وبالتالي كضمانة للأمن والاستقرار وقابلية التنفيذ. هذا يقسر سبب افتتاح الإسرائيليين الذين يرفضون الدبلوماسية بشكل نظري، خاصة بعد ٧ أكتوبر، عليها أكثر عندما يذكر اسم ترامب.

في استطلاع مؤشر السلام الأخير الذي أجريناه بعد شهر من إعلان معاهدة ترامب في أكتوبر ٢٠٢٥، ظل الدعم الإسرائيلي اليهودي الأساسي لمفاوضات السلام مع السلطة الفلسطينية منخفضاً عند ٣٠٪.

ولكن عندما عرض على المستطلعين خيار التنفيذ الكامل لـ «خطة ترامب»، ارتفع الدعم للمفاوضات إلى ٤٥٪، ليعود إلى مستوى ما قبل الحرب. أما بين النخبين الذين يعرفون أنفسهم بأنهم من اليمين المعتدل واليمين المتشد، والذين يعتبرون منذ فترة طويلة النواة الثابتة للمعارضة الإسرائيلية للمفاوضات، فقد زاد الدعم بنسبة ٢٠ نقطة مئوية و١٤ نقطة مئوية على التوالي.

يشكل تلاقي اليأس الإسرائيلي والجمود السياسي مع الثقة بترامب فرصة نادرة؛ فالإسرائيليون يريدون تغيير الوضع القائم لكنهم لا يتقنون بقيادتهم، بينما يرون في ترامب طرفاً قادراً على التحرك. لذا يفترض بالإدارة الأمريكية استخدام هذا الواقع عبر تنفيذ خطة متكاملة تقضي إلى تسوية واضحة تعالج القضايا الجوهرية وتوفر ضمانات أمنية،

مع انخراط أمريكي وإقليمي مباشر. ومع ذلك، سيظل نجاحها مرهوناً بإقناع القادة الإسرائيليين بجدواها السياسية، في ظل عقبات طالما أعاقت جهود السلام السابقة.

يتطلب كسب دعم اليمين للمراحل اللاحقة



د. حميد بن محمد البوسعيدى

■ د. حميد بن محمد البوسعيدى خبير بجامعة السلطان قابوس

نمرود روسلر - ألون يعقتر

ترجمة: نهى مصطفى

من الخطة أن يظهر ترامب تأييداً واضحاً لإسرائيل وبتتياهو، مع الضغط على الحكومة الإسرائيلية للالتزام بسياسته، في سياق مع الزمن. فأي تراجع في اهتمامه أو انشغال بأولويات أخرى قد يعيد الإسرائيليين إلى دعم الوضع القائم أو تبني خيارات الضم الأحادي، كما أن من غير المرجح أن يحظى أي خليفة له بنفوذ مماثل على إسرائيل.

لا ينبغي لواشنطن إضاعة الوقت، تعيين على ترامب إنجاز أكبر قدر ممكن من الخطوات الدائمة للضغط ولإيته، بحيث تكون إدارته، بحلول عام ٢٠٢٩، قد أسست هيئة حكم فلسطينية فعالة في غزة، وضمنت أمن القطاع، وأطلقت مسار إعادة الإعمار الاقتصادي. كما يجب تأمين هذه الهيئة من محاولات تقويضها داخليا، مثل حماس، ومن التدخل الإسرائيلي، مع نشر قوات أمريكية وإقليمية عند الحاجة. ولا تقتصر الجهود على غزة؛ إذ ينبغي استثمار نفوذه للضغط على إسرائيل لوقف الضم المتواصل والعنف في الضفة الغربية.

من المستبعد تنفيذ الخطة ذات البنود العشرين كاملة قبل نهاية ولاية ترامب، كما أن خلفه لن يحظى بالنفوذ نفسه لدى الرأي العام الإسرائيلي اليهودي. غير أن تحقيق تقدم ملموس خلال السنوات الثلاث المقبلة قد يمنح الخطة زخماً يضمن استمرارها بعد عام ٢٠٢٩. وإذا أحسنت الإدارة استثمار الفرصة، فقد يمتد تأثير ترامب إلى ما بعد خروجه من المنصب. فمع أنه طالما أكد قدرته الفريدة على حل الصراع وإرساء الاستقرار في الشرق الأوسط، ورغم ما يبدو به ذلك من مبالغة، فإن تأثيره على الرأي العام الإسرائيلي يمنحه فرصة استثنائية للوفاء بتعهداته. ويبقى نجاحه مرهوناً بقدرة على توظيف هذا النفوذ توظيفاً بناءً.

■ نمرود روسلر محاضر أول في جامعة تل أبيب

■ ■ ■ آلون يعقتر محاضر أول في كلية العلوم السياسية والحكومة والشؤون الدولية في جامعة تل أبيب

■ ■ ■ الترجمة عن Foreign Affairs

هوامش ومتون



عبدالرزاق الربيعي

دماء على دفاتر الطفولة

عصرني الألم بشدة، وأنا أرى صور الدماء المسكبة على الدفاتر والمتخثرة على الأقلام، وسبورات الدرس، المحطمة بفعل الخراب الذي أحدثه سقوط صاروخ أمريكي مسير على مدرسة «الشجرة الطبية، للبنات في محافظة (ميناب) الإيرانية الذي أسفر عن سقوط عدد كبير من الطالبات، بلغ (٨٥) وأصابة (٦٠) طالبة بجروح، حسب ما نقلته وكالات الأنباء.

فمعاول صاروخ الخراب عاث فسادا في (الشجرة الطبية) وكسر أغصانها، وأحرق أوراقها، فضمت جرس المدرسة عن الرنين. وهو مشهد صار مؤلّفا في الحروب التي تصفها بعالمنا، ولنا بما يتعرض له أطفال (غزة) من قتل، وانتهاك خير مثال.

ولا غرابة أن يحدث هذا في عالم طغت به لغة الخصام على لغة السلام، وتراجعت به لغة الحوار، والتفاهم، وعلت لغة القتل، وحين يتصارع الكبار في ميادين القتال، يسقط الصغار ضحايا هذا الصراع، وليصبحوا وقودا في حروب عبثية لتلتهم الحجر، والشجر، وتسلب الأرواح من الأبدان، ويضيع أخضر الحياة بسعر اليايس، رغم أن الأمم المتحدة ستّت العديد من القوانين في اتفاقية جنيف وبروتوكولاتها التي أقرتها عام ١٩٤٩ بهدف حماية المدنيين، واعتبرت قتلهم جرائم حرب، ومع ذلك يستهدف أطراف الصراع، في كل الأماكن التي تدور بها رحى الحرب، المدارس والمستشفيات، ويضربون بذلك، هذه الاتفاقيات الدولية، عرض الحائط، وفي النهاية يحصد الكبار النياشين، ولا يجني الصغار إلا الرصاص، ولافتات الحداد، والأجساد المشوهة، والأعضاء المبتورة بفعل انفجار الألغام المزروعة، التي تضيق عليهم مساحات لهوهم، في عالم يرفع شعارات تدعو لحماية حقوق الأطفال في التعليم وتوفير سبل الحياة الكريمة .

وهذه الجريمة التي راح ضحيتها الأبرياء ليست الأولى، فقد أعادتنّي إلى يوم ١٣ أكتوبر عام ١٩٨٧م حين رأيت مشهدا ظل محضورا بذاكرتي إلى هذه الساعة، ففي ذلك اليوم، خرجت من (كلية الآداب) الكائنة في الباب العظم ببغداد أيام دراستي الجامعية، وسرت باتجاه الميدان وصولا إلى شارع الرشيد، وإذا بموكب جنازتي، وهو مشهد كان مأثوفا أيام الحرب العراقية- الإيرانية، لكن الشيء غير المألوف أن الجناز كانت صغيرة وملفوفة بالعلم العراقي، ومطوية عدة طيات، لأنها لم تفصل لتغطية ثوابيت بهذه الحجم الصغيرة، وكنت قد سمعت صباحا خبر سقوط صاروخ أرض أرض قادم من الأراضي الإيرانية على مدرسة ابتدائية في منطقة الدورة ببغداد هي مدرسة (بلاط الشهداء) فسقط حوالي ٧٠ طفلا مضرجين بدمائهم، إلى جانب عشرات الجرحى، وكان الموكب هو موكب تشييع جنازتهم، يومها عرفت أن الحرب عندما تقوم لا تفرق بين صغير وكبير، وبين عسكري ومدني، ولا تفرق بين ثكنة قتالية، وبيت آمن، فالحرب (دميمة) كما وصفها زهير بن أبي سلمى في معلقته الخالدة قائلا:

فما الحرب إلا ما علمتم ودقتم
وما تعو بها بالحديث المرجم
وتنصرى إذا ضرّيتموها قضمضم
وحين سئل عنترة بن شداد عن الحرب وصفها بقوله: «أولها شكوى، وأوسطها نجوى، وأخرها بلوى، فحين يعجز الحوار عن حل المشكلات، ويعلو صوت الكراهية، تتراجع الفضائل الأساسية، وتحل محلها «القوة والخداك» كما يرى الفيلسوف الإنجليزي توماس هوبز(١٥٨٨-١٦٧٩م)، ويغيب القانون، ويسود الخوف، وتهيمن الوحشية على السلوك، ويوما بعد آخر، تبدأ الأزمات، ويشدّت الشعور بالندم، وتكون النتيجة الدمار والموت، لنا في حرب السوسس التي وقعت بين قبيلتي بكر وتغلب، واستمرت أربعين عاما، وكان قتييل الحرب قتل ناقة!

وعلاوة الإنسان بالحروب قديمة، فمنذ أن خلقه الله على الأرض بدأت الصراعات، وكان الإنسان البدائي يستخدم الحجارة والألات المبدية في القتال، والسهام، ومن ثم استخدم السيوف، والدروع، والمجانيق، بعد ذلك استخدم الرصاص والقنابل والمدافع، والدبابات، ومن ثم الطائرات، والصواريخ وصولا إلى العصر الحديث عندما دخلت التكنولوجيا طرفا في المعادلة فصارت الحرب نشنّ عن بُعد عبر الميّرات.

ورغم كل التجارب المريرة التي خاضتها البشرية، لم يتخط الإنسان، واستمر «مشعلو الحرائق»، كما وصفهم الكاتب السوسري ماكس فريش في مسرحيته الشهيرة، في نشر الخراب والدمار، ولغت لغة الرصاص، وارتفعت دوائر الدخان، وفي النهاية، يتعب الطرفان من الصراع، ويعودون لطاولة الحوار، فالكل يعلم أن الحل الأخير يكمن في السلام الذي نرف الكثير من دمه حين تحطمت شجرة الطفولة الطبية.

■ عبدالرزاق الربيعي شاعر وكاتب عماني



زيا خداش

ولكن هذا الظهور يأتي على شكل أمنيات مستحيلة: هل للموت أشكال أخرى وحديثة المنزّل؟ لماذا نفرح حين يولد شاعر شاب في غزة تحديدا؟ ولماذا تفرح غزة حين تهدي العالم شاعرا شابا؟ لأن الشعر مهنتنا وملجؤنا نحن الفلسطينيين الذين ما زلنا نسكن مع الدمار في شقة واحدة، لأن غرة تستحق هذا الميلاد فهي ولادة هذا النوع الحديث والحر والصادق والطب من الأدب والفن، أم لأن الشعر طريقة غزة في قول الحزن والتعب عن الحزن؟ أم لأن غرة لا تمتلك سوى القصيدة لتثبت للعالم أنها تستحق الحياة.



هوامش ومتون



عبدالرزاق الربيعي

دماء على دفاتر الطفولة

عصرني الألم بشدة، وأنا أرى صور الدماء المسكبة على الدفاتر والمتخثرة على الأقلام، وسبورات الدرس، المحطمة بفعل الخراب الذي أحدثه سقوط صاروخ أمريكي مسير على مدرسة «الشجرة الطبية، للبنات في محافظة (ميناب) الإيرانية الذي أسفر عن سقوط عدد كبير من الطالبات، بلغ (٨٥) وأصابة (٦٠) طالبة بجروح، حسب ما نقلته وكالات الأنباء.

فمعاول صاروخ الخراب عاث فسادا في (الشجرة الطبية) وكسر أغصانها، وأحرق أوراقها، فضمت جرس المدرسة عن الرنين. وهو مشهد صار مؤلّفا في الحروب التي تصفها بعالمنا، ولنا بما يتعرض له أطفال (غزة) من قتل، وانتهاك خير مثال.

ولا غرابة أن يحدث هذا في عالم طغت به لغة الخصام على لغة السلام، وتراجعت به لغة الحوار، والتفاهم، وعلت لغة القتل، وحين يتصارع الكبار في ميادين القتال، يسقط الصغار ضحايا هذا الصراع، وليصبحوا وقودا في حروب عبثية لتلتهم الحجر، والشجر، وتسلب الأرواح من الأبدان، ويضيع أخضر الحياة بسعر اليايس، رغم أن الأمم المتحدة ستّت العديد من القوانين في اتفاقية جنيف وبروتوكولاتها التي أقرتها عام ١٩٤٩ بهدف حماية المدنيين، واعتبرت قتلهم جرائم حرب، ومع ذلك يستهدف أطراف الصراع، في كل الأماكن التي تدور بها رحى الحرب، المدارس والمستشفيات، ويضربون بذلك، هذه الاتفاقيات الدولية، عرض الحائط، وفي النهاية يحصد الكبار النياشين، ولا يجني الصغار إلا الرصاص، ولافتات الحداد، والأجساد المشوهة، والأعضاء المبتورة بفعل انفجار الألغام المزروعة، التي تضيق عليهم مساحات لهوهم، في عالم يرفع شعارات تدعو لحماية حقوق الأطفال في التعليم وتوفير سبل الحياة الكريمة .

وهذه الجريمة التي راح ضحيتها الأبرياء ليست الأولى، فقد أعادتنّي إلى يوم ١٣ أكتوبر عام ١٩٨٧م حين رأيت مشهدا ظل محضورا بذاكرتي إلى هذه الساعة، ففي ذلك اليوم، خرجت من (كلية الآداب) الكائنة في الباب العظم ببغداد أيام دراستي الجامعية، وسرت باتجاه الميدان وصولا إلى شارع الرشيد، وإذا بموكب جنازتي، وهو مشهد كان مأثوفا أيام الحرب العراقية- الإيرانية، لكن الشيء غير المألوف أن الجناز كانت صغيرة وملفوفة بالعلم العراقي، ومطوية عدة طيات، لأنها لم تفصل لتغطية ثوابيت بهذه الحجم الصغيرة، وكنت قد سمعت صباحا خبر سقوط صاروخ أرض أرض قادم من الأراضي الإيرانية على مدرسة ابتدائية في منطقة الدورة ببغداد هي مدرسة (بلاط الشهداء) فسقط حوالي ٧٠ طفلا مضرجين بدمائهم، إلى جانب عشرات الجرحى، وكان الموكب هو موكب تشييع جنازتهم، يومها عرفت أن الحرب عندما تقوم لا تفرق بين صغير وكبير، وبين عسكري ومدني، ولا تفرق بين ثكنة قتالية، وبيت آمن، فالحرب (دميمة) كما وصفها زهير بن أبي سلمى في معلقته الخالدة قائلا:

فما الحرب إلا ما علمتم ودقتم
وما تعو بها بالحديث المرجم
وتنصرى إذا ضرّيتموها قضمضم
وحين سئل عنترة بن شداد عن الحرب وصفها بقوله: «أولها شكوى، وأوسطها نجوى، وأخرها بلوى، فحين يعجز الحوار عن حل المشكلات، ويعلو صوت الكراهية، تتراجع الفضائل الأساسية، وتحل محلها «القوة والخداك» كما يرى الفيلسوف الإنجليزي توماس هوبز(١٥٨٨-١٦٧٩م)، ويغيب القانون، ويسود الخوف، وتهيمن الوحشية على السلوك، ويوما بعد آخر، تبدأ الأزمات، ويشدّت الشعور بالندم، وتكون النتيجة الدمار والموت، لنا في حرب السوسوس التي وقعت بين قبيلتي بكر وتغلب، واستمرت أربعين عاما، وكان قتييل الحرب قتل ناقة!

وعلاوة الإنسان بالحروب قديمة، فمنذ أن خلقه الله على الأرض بدأت الصراعات، وكان الإنسان البدائي يستخدم الحجارة والألات المبدية في القتال، والسهام، ومن ثم استخدم السيوف، والدروع، والمجانيق، بعد ذلك استخدم الرصاص والقنابل والمدافع، والدبابات، ومن ثم الطائرات، والصواريخ وصولا إلى العصر الحديث عندما دخلت التكنولوجيا طرفا في المعادلة فصارت الحرب نشنّ عن بُعد عبر الميّرات.

ورغم كل التجارب المريرة التي خاضتها البشرية، لم يتخط الإنسان، واستمر «مشعلو الحرائق»، كما وصفهم الكاتب السوسري ماكس فريش في مسرحيته الشهيرة، في نشر الخراب والدمار، ولغت لغة الرصاص، وارتفعت دوائر الدخان، وفي النهاية، يتعب الطرفان من الصراع، ويعودون لطاولة الحوار، فالكل يعلم أن الحل الأخير يكمن في السلام الذي نرف الكثير من دمه حين تحطمت شجرة الطفولة الطبية.

■ عبدالرزاق الربيعي شاعر وكاتب عماني



زيا خداش

ولكن هذا الظهور يأتي على شكل أمنيات مستحيلة: هل للموت أشكال أخرى وحديثة المنزّل؟ لماذا نفرح حين يولد شاعر شاب في غزة تحديدا؟ ولماذا تفرح غزة حين تهدي العالم شاعرا شابا؟ لأن الشعر مهنتنا وملجؤنا نحن الفلسطينيين الذين ما زلنا نسكن مع الدمار في شقة واحدة، لأن غرة تستحق هذا الميلاد فهي ولادة هذا النوع الحديث والحر والصادق والطب من الأدب والفن، أم لأن الشعر طريقة غزة في قول الحزن والتعب عن الحزن؟ أم لأن غرة لا تمتلك سوى القصيدة لتثبت للعالم أنها تستحق الحياة.



مسابقة سنوية تجمع أبناء دول مجلس التعاون

مريم الجعفري أولا وبدر الحمداني ثالثا في جائزة الشارقة للتأليف المسرحي

كتب - عامر بن عبد الله الأنصاري

أعلنت دائرة الثقافة في إمارة الشارقة فوز كل من الكاتبة العمانية مريم بنت عبدالله الجعفري عن نصها «وصية قبل أن أولد» بالمركز الأول، والكاتب العماني بدر الحمداني عن نصه «المحطة»، بالمركز الثالث في جائزة الشارقة للتأليف المسرحي «نصوص الكبار» ٢٠٢٥-٢٠٢٦، وهي المسابقة التي تقام برعاية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي حاكم الشارقة، وجاء في المركز الثاني الكاتب الإماراتي أحمد عبدالله عن نصه «وجني على نفسه».

ويأتي هذا الإنجاز تأكيداً على حضور الكاتب المسرحي العماني في هذه الجائزة المهمة، إذ تعد من أبرز مسابقات النصوص المسرحية التي تنظم لأبناء دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بشكل سنوي ويتوج فيها الفائزون في مهرجان «أيام الشارقة المسرحية»، وقد سجلت الجائزة حضوراً عمانياً لافتاً في سنواتها الماضية، حيث يحتل الكتاب العمانيون المراكز المتقدمة في النسخ السابقة من الجائزة.

وفي الحديث عن النص الفائز بالمركز الأول، توصلت «علاق» مع الكاتبة مريم الجعفري، التي أوضحت: «نص (وصية قبل أن أولد) (الجنين) بوصفه وعاء وجوديا لا يُمَلِّأ كائناً بيولوجيا فحسب، إنما مساحة حية تتقدس فيها آثار القهر الإنساني قبل أن يتشكل الصير، وهذا النص يتحرك عبر مستويين متوازيين، المستوى الداخلي للجنين حيث تتصارع الأصوات والذكريات والألام، والمستوى الخارجي للمجتمع حيث ترتكب الانتهاكات ثم تُعَسَل بالأعداء والصمت».

وتابعت الجعفري: «تتعاقب أربع قضايا إنسانية كبرى داخل جسد واحد، طفولة مسلوية، أمومة منهكة، حرب لتلهم الأبرياء، وامرأة حُملت ذنب جريمة لم تخطرها، ولا تظهر هذه القضايا حكايات منفصلة، بل كأرواح عالقة تبحث عن اعتراف لا عن شفقة، وينتهي النص بقطع فكرة (الخلاص البيولوجي) ليؤكد أن ما سيولد حقاً ليس الجسد، بل الوصية...»

النفخة الإلهية في الإنسان.. تحدث القرآن عن الروح الذي نفخه الله في الإنسان، بصورة تشخيصية، لكنها قابلة للتجريد بالتأويل الذي يتمتع به العقل وركبت عليه اللغة: (ما كان لي من علم بالملأ الأعلى إذ يختصمون، إن يوحى إليّ إذ أمّا أنا نذير مبين، إذ قال ربك للملائكة إني خالق بشراً من طين، فإذا سويته ونفخت فيه من روحي فقعوا له ساجدين، فسجد الملائكة كلهم أجمعين، إلا إبليس استكبر وكان من الكافرين، قال يا إبليس ما منعك أن تسجد لما خلقت بيدي أستكبرت أم كنت من العالين، قال أنا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين (ص:٦٩-٧٦).

وبنفس الأسلوب البياني.. بين القرآن بأن هذا الروح هو الذي أكسب الإنسان الوعي: به سمع وأبصر وفقه الحياة: (الذي أحسن كل شيء خلقه وبدأ خلق الإنسان من طين، ثم جعل نسله من سلالة من ماء مهين، ثم سواه ونفخ فيه من روحه وجعل لكم السمع والأبصار والأفئدة قليلاً ما تشكرون) [السجدة:٧-٩]. والروح هو من الملائكة ويقوم معهم بأعمالهم، كالعروج إلى الله يوم القيامة: (تعرج الملائكة والروح إليه في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة) [المارج:٣]، والقيام أمام الله صفاً يوم القيامة مسلمين له الأمر وحده: (يوم يقوم الروح والملائكة صفّاً لا يتكلمون إلا من أنّ له الرحمن وقال صواباً) [النبا:٣٨-٣٩].

–الوحي عبر جبريل.. وهو الذي ينزل بالوحي على قلب النبي محمد، وهنا يصبح الروح مجرداً عن التشخيص: (قل نزلّه روح القدس من ربك بالحق ليثبت الذين آمنوا وهدى وبشّرى للمسلمين) [النحل:١٠٢]. وإذ إنه صوت داخلي ينزل بالوحي على قلب النبي فحاسب كذلك وصفه بدر الروح الأميين:، (وإنّه لتنزيل رب العالمين، نزل

مسيرتي ودافعاً للاستمرار وتقديم أعمال تليق بهذا التقدير..

وحول تجربتها في الكتابة المسرحية، أكدت قائلة: «ما زلت أعتبر نفسي جديدة في مجال كتابة النصوص المسرحية، رغم أن شغفي بالكتابة بدأ منذ الصغر، كنت أكتب كثيراً لكنني كنت مترددة في إظهار نصوصي للعلن، كانت تجربتي الأولى في جامعة ظفار، حيث شاركت بنص مسرحي للمرة الأولى، وفوجئت بالتفاعل الإيجابي والانبهار الذي لسته من الجمهور واللجنة، كما حصل النص على جائزة أفضل نص ثان، وهو ما منحني ثقة كبيرة للاستمرار، بعد ذلك وضعت كل جهدي في هذا النص، وحرصت على تناول موضوعات مختلفة وغير تقليدية، والحمد لله جاءت النتيجة مشجعة ومرضية..

وفيما يتعلق بأهمية حضور الكاتب العماني في المسابقات والمحافل الخليجية والعربية، شددت على أن هذا الحضور يعد أمراً بالغ الأهمية، لأنه يسهم في إبراز الصوت الثقافي العماني والتعريف الآخرين بالتجربة الأدبية المحلية وما تحمله من خصوصية إنسانية وفكرية، كما أن هذه المشاركات تصنع حالة من الحوار الثقافي وتبادل الخبرات بين الكتاب، وتفتح آفاقاً جديدة للنظور والانتشار، وجود الكاتب العماني في هذه المنصات يمثل إنجازاً فردياً بطبيعة الحال، ولكن الأهم أنه يعكس الحراك الثقافي في سلطنة عمان ويمنزح حضورها الإبداعي على المستوى العربي».

الروح في القرآن .. من التشخيص إلى التجريد

به الروح الأميين، على قلبك لتكون من المُنذرين، بلسان عربي مبين] [الشعراء:١٩٢-١٩٤].

القرآن.. لم يذكر للروح الأميين حالة غير هذه الحالة المجردة، وهي الحالة الوحيدة المقطوع بها: لتكون القرآن مقطوعاً به في النقل. وأما سواها من التشخيص كالظهور عياناً على هيئة بشر، أو بخلقة عجيبه، كما تذكره بعض الروايات، فهو ظني، لا يبنى عليه تصور ديني وفق المنهج القرآني. وجاء في القرآن التصريح بأن الروح هو الملك جبريل: (قل من كان عدوا لجبريل فإنه نزله على قلبك بإذن الله مصدقاً لما بين يديه وهدى وبشراً للمؤمنين، من كان عدواً لله وملائكته ورسله وجبريل وميكال فإن الله عدو للكافرين..) [النحل:٢]. وهو الذي نزل بالوحي على النبي الخاتم: (وكذلك أوحينا إليك روحاً من أمرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الإيمان ولكن جعلناه نورا تهدي به من نساء من عبادنا وأنك لتحدي إلى صراط مستقيم) [الشورى ٥٢].

ومنه الذي ينزل ليلة القدر مع الملائكة: (ليلة القدر خير من ألف شهر، تنزل الملائكة والروح فيها بإذن ربهم من كل أمر، سلام هي حتى مطلع الفجر) [القدر:٥٣]. وهي ليلة النزول بالوحي بصورته الكلية (من كل أمر)، على قلب النبي، والمتلخص في «سورة الفاتحة»، الجامعة لكل معاني الدين، قبل أن ينزل تفصيلاً في سائر سور القرآن. وبهذا يتقرر أن الروح جبريل هو من ينزل بالوحي على الأميين.

وهو الذي يجعل الإنسان موصولاً بالله، يخاطبه في صلواته وخلواته، وفي أسراره وإعلانه، ويتلقى من الله أطافه وأجابات دعائه وامداده الإيماني: (لا تجد قوماً يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا آباءهم أو أبناءهم أو إخوانهم أو عشيرتهم أولئك كتب في قلوبهم الإيمان وأيدهم بروح منه) [التجادة:٢٢].

■ خميس العدوي كاتب عماني مهتم بقضايا الفكر والتاريخ ومؤلف كتاب «السياسة بالدين».

تخلّف من الطين كهينة الطير بأذني فتفتّح فيها فتكون طيراً بأذني وتبرئ الأكمة والأبرص بأذني وأذ تخرج الموتى بأذني وأذ كففت بني إسرائيل عنك إذ جنتهم بالبينات فقال الذين كفروا منهم إن هذا إلا سحر مبين) [المائدة: ١١٠].

– النفخة الإلهية في الإنسان.. تحدث القرآن عن الروح الذي نفخه الله في الإنسان، بصورة تشخيصية، لكنها قابلة للتجريد بالتأويل الذي يتمتع به العقل وركبت عليه اللغة: (ما كان لي من علم بالملأ الأعلى إذ يختصمون، إن يوحى إليّ إذ أمّا أنا نذير مبين، إذ قال ربك للملائكة إني خالق بشراً من طين، فإذا سويته ونفخت فيه من روحي فقعوا له ساجدين، فسجد الملائكة كلهم أجمعين، إلا إبليس استكبر وكان من الكافرين، قال يا إبليس ما منعك أن تسجد لما خلقت بيدي أستكبرت أم كنت من العالين، قال أنا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين (ص:٦٩-٧٦).

وبنفس الأسلوب البياني.. بين القرآن بأن هذا الروح هو الذي أكسب الإنسان الوعي: به سمع وأبصر وفقه الحياة: (الذي أحسن كل شيء خلقه وبدأ خلق الإنسان من طين، ثم جعل نسله من سلالة من ماء مهين، ثم سواه ونفخ فيه من روحه وجعل لكم السمع والأبصار والأفئدة قليلاً ما تشكرون) [السجدة:٧-٩]. والروح هو من الملائكة ويقوم معهم بأعمالهم، كالعروج إلى الله يوم القيامة: (تعرج الملائكة والروح إليه في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة) [المارج:٣]، والقيام أمام الله صفاً يوم القيامة مسلمين له الأمر وحده: (يوم يقوم الروح والملائكة صفّاً لا يتكلمون إلا من أنّ له الرحمن وقال صواباً) [النبا:٣٨-٣٩].

–الوحي عبر جبريل.. وهو الذي ينزل بالوحي على قلب النبي محمد، وهنا يصبح الروح مجرداً عن التشخيص: (قل نزلّه روح القدس من ربك بالحق ليثبت الذين آمنوا وهدى وبشّرى للمسلمين) [النحل:١٠٢]. وإذ إنه صوت داخلي ينزل بالوحي على قلب النبي فحاسب كذلك وصفه بدر الروح الأميين:، (وإنّه لتنزيل رب العالمين، نزل

لقد درست في مقالات سابقة لغة القرآن؛ والتي أسميتها «لغة الأحوال»، ومنها «قضية التشخيص والتجريد»، أي تحويل المفاهيم الدينية –في إطار الانتصار للسردية التوحيدية– من كونها مشخّصة إلى مجردة. ومن القضايا التي ظهر فيها هذا التحول «الروح»، والذي يظهر في القرآن بثلاث حالات كبرى: هي:

– الروح القدس بالتمثل البشري.. وهذا أعلى درجات التشخيص، بحيث لا يترك للعقل مجالاً لتأويله، فقد ظهر الروح على هيئة بشر، واقتصر وصفه على «الروح القدس»، لأنه متشخص كالبشر؛ فاحتاج إلى التأكيد بأنه مقدس طاهر.

جاء الروح القدس إلى مريم بنت عمران، لتحيّل بعيسى من دون اقتراثها برجل، لقد أحصنت فرجها فنفخ الله فيه من روحه: (ومريم ابنة عمران التي أحصنت فرجها فنفخنا فيه من روحنا وصدقت بكلمات ربها وكتبه وكانت من القانتين) [التحريم:١٢]. جاءها مشخّصاً: أي متمثلاً لها في «بشر سوي»، بحيث لم تتمكن بداية من التمييز بينه وبين الإنسان: (وإذا ذكر في الكتاب من إن انتبذت من أهلها مكاناً شرقياً، فاتخذت من دونهم حجاباً فأرسلنا إليها روحنا فتمثل لها بشراً سوياً، قالت إني أعوذ بالرحمن منك إن كنت ثقيلاً، قال إنما أنا رسول ربك لأهبّ لك غلاماً زكياً، قالت أنى يكون لي غلام ولم يمسسني بشر ولم أك بغياً، قال كذلك قال ربك هو علي هين ولنجله آية للناس ورحمة منا وكان أمراً مقضياً، فحملته فانتبذت به مكاناً قصياً) [مريم:١٦-٢٢].

وقد لازم الروح القدس عيسى منذ أن كان كلمة من الله إلى مريم:، (إنما المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وكملمته ألقاها إلى مريم وروح منه) [النساء:١١٧]. ويتأنيده تكلم عيسى في المهدي، ولازمه حتى أصبح كهلاً، وحدثت على يديه «الآيات»، مشخّصة، حتى إن «الذين كفروا»، ثم ينكروها فقالوا إنها سحر: (إذ قال الله يا عيسى ابن مريم أذكر نعمتي عليك وعلى والدتك إذ أتتك بروح القدس تكلم الناس في المهد وكهلاً وإذ علمتك الكتاب والحكمة والتوراة والإنجيل وإذ

لست أنا من يكتب لكم

من فرط ما زارنا الحزن صرنا نحن الضيوف، هذه صورة شعرية صدرت عن روح شعرية شابة في غزة، هذه الروح اسمها الشاعر فريد جبر شعيت، والله لو كتب يزيد هذه الصورة وحدها لكان ذلك يكفي جمالاً وعمقا وذكاء، بعيداً عن الكليشيات التي استهلكناها عن الحرب على غزة، وعن فكرة أن الإبداء أنتجت شعراءها في غزة، وعن لغة الشعر الجديدة التي كتب عنها الكثير، وعن معجزة شعب يحب الشعر والحياة وعن جبروت الشعر حين يخرج من ذهن وقلب غزاويين في ظل مجزرة مستمرة، بعيداً عن كل ذلك، ولكن ليس بعيداً جداً، فكليشيات غزة ليس مبتدلة ولا مملّة) فلا ندعهاش من معجزة الابداع الفني في ظل موت مستمر وسيظل مستمرا) أقدم لكم بفرح كبير تجربة شعرية مميزة، هي كتاب شعري صدر هذا العام عن الاتحاد الكتاب الفلسطينيين برام الله بإخراج فني جميل لسناء صباح ويعدد صفحات ١٢٩ من القطع المتوسط) لست أنا من يكتب لكم) للشاعر الشاب الذي بزع كما شهاب في المشهد الشعري الفلسطيني يزيد جبر شعيت.

بزوغ موهبة يزيد طبيعية ومتوقعة فالمناع الثقالي الذي يعيش فيه، يسرع بها بل ويصيفها ويذهب بها

زاد جبر شعيت

لست أنا من أكتب لكم

وسط معايير أدبية مختلفة، وقاموس شعري مشترك مع شعراء لهم باع طويل في الكتابة فالمعانة واحدة والتعبير عنها بنفس المفردات مع بعض الاختلاف في طبيعة التجربة بحكم الجيل الذي ينتمي إليه الشاعر. وفي قراءة سيميائية مميزة يصف الكاتب ماهر محمود هذه التجربة بأنها (تنتمي إلى نصوص ما بعد الصدمة، حيث تتحول الكتابة من فعل جمالي إلى أثر وجودي، ومن خطاب تعبير إلى شهادة لغوية على انكسار الذات والعالم معا، مصيفاً أن هذا الكتاب، لا يقدم إجابات، بل يوسع دائرة السؤال، ويضع القارئ أمام مسؤولية أخلاقية تجاه اللغة، والحياة، والإنسان في زمن الإبداء).

ثمة حساسية جديدة في هذا الكتاب تلتقي في بعض دوائرها بالهم العام والامنيات لكن فيها الكثير من الكثير من العجز عن الإجابة:

كثيرة هي الأسئلة قليلة هي الأجوبة ربما

تكون الاجابة هي السؤال

والسؤال غارق في التيه مثلي.

ويبقى الموت هو الوتيف السائد ولكن ليس الوحيد في تجربة شعراء غزة وما هو يظهر في قصائد عشرينيتها



استراتيجية الصحافة



Thursday 5 March 2026 - IssueNo 15847

الخميس ١٥ من رمضان ١٤٤٧ هـ الموافق ٥ من مارس ٢٠٢٦ م العدد ١٥٨٤٧



سؤال الذاكرين

يجيب عنها فضيلة الشيخ د. كهلان بن نيهان الخروصي
مساعد المفتي العام لسلطنة عُمان

عارض دفعه إلى الخروج، دفعه إلى الانتقال أو الهجرة أو السفر، فهذا باب آخر. وعلى هذا سيخرج من هذا من كان يعلم أنه إنما هو في هذا المكان لمدة محددة معلومة لارتباطه بعمل ما كوظيفة أو عمل أو عقد أو حاجة، وبالفراع منها وانتهائها سيعود وينتقل إلى وطنه أو سينتقل إلى مكان آخر، هذا لا يمكن أن يقال بأن له أن يتخذ هذا المكان وطنًا، لأنه يعلم أن إقامته مؤقتة بوقت معين أو بغرض، وبانتهاء ذلك الغرض فإنه سينتقل إلى مكان آخر.

فإذا مرد ذلك في الحقيقة إلى التوايا والقصد، ما الذي ينويه؟ وإنما هناك علامات، كأن يتخذ أسبابًا للتوطين، أن تكون معه أسرته على سبيل المثال إن كان ذا أسرة، أن يلتحق بالمرافق والخدمات الموجودة في ذلك المكان من مراكز صحية أو مستشفيات، من مراكز تعليمية، مدارس، كليات، جامعات، ويضفي مآربه ومصالحه في ذلك المكان، لا يبقى قلبه متعلقًا بالمكان الذي جاء منه، وهو إنما وجوده وجود جسماني، والا فإن عقله وذكرياته وكل مصلحه إنما هي في المكان الذي أتى منه أو الذي سينتقل إليه.

فهناك علامات تشهد له بصدق وصحة قصده من اتخاذ ذلك المكان وطنًا، فإن تحققت هذه العلامات والأمارات فلا يمكن أن يُرحج عليه أو يُثرب، فإن طرأ عليه ما يدعو إلى الانتقال بسبب من عنده أو من سبب خارجي، فهذا لا يرجع على أن إقامته تلك كانت خطأ، وأن الصلوات التي أم بها الناس أيضًا كانت خطأ؛ لأن كل واحد منا عرضة لأن يدهمه شيء من الأحوال والظروف، فيضطر إلى الانتقال، فلا يحتاج عليه من بعد مئلات ست أن سبع سنوات أو عشر سنوات بأنك كنت تصلي بنا تمامًا وهذا أنت اليوم تنتقل إلى مكان آخر، لا، قد تطرأ ظروف وأحوال تدفعه إلى الانتقال، ينبغي أن نفهم المسألة بناءً على هذا الفتوة، والله تعالى أعلم.

■ **في قوله تعالى: «لَا يُؤْخَذُكُمُ اللَّهُ بِالْفُؤُوقِ»**
وَلَكِنْ يُؤْخَذُكُم بِمَا كَسَبْتُمْ فُلُوقَكُمْ وَاللَّهُ شَهِيدٌ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
بالحق في الإيمان وما هو كسب القلوب المقصود في الآية؟

■ **اللغو هو القول الذي لا فائدة منه، منهم من يقول هو القول الفاسد، ومنهم من يقول هو القول الباطل، ومنهم من يقول هو القول الذي يخرج من الإنسان عرضًا لا يقصده ولا فائدة منه، هذه المعاني كلها إنما هي تمثيل لتعريف اللغو، وهي أمثلة متقاربة جدًا للخروج ببيان أن اللغو هو ما لا فائدة منه من القول.**
وان كان قد اختلفوا فيما يتعلق بالإيمان؛ لأن الله تبارك وتعالى يقول في هذه الآية الكريمة: «لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم»، الإيمان جمع يمين، القسم الذي يحلفه الإنسان، فما هي هذه الأيمان التي هي معدودة من أيمان اللغو العارض الذي لا مؤاخذه عليه ولا يترتب عليه شيء؟ اختلفوا فيها منذ عهد السلف رضوان الله تعالى عليهم، أقوال إلى أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، لكن هذه الأقوال تدور حول معنى ألا يقصد الإنسان، ألا يعزب قلبه ذلك الذي حلف عليه، قد يكون أمرًا ماضيًا أو أن يكون كلمة اعتاد لسانه أن يقولها، أو أن يكون مما يتعلق بالمستقبل.
هو فلان فيحلف ظنًا أنه فلان، لا يقصد الكذب، لكن هكذا توهم أو ظن بأنه فلان، فتبين أنه ليس بفلان، فهذه من أيمان اللغو التي لا مؤاخذه فيها.

والجزء الآخر من الآية الكريمة يبين ما الذي عليه المؤاخذه، قال: «ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم»، وقال في المائدة: «ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الإيمان»، فهنا تبين أن كسب القلوب هو الذي يعقد القلب العزم عليه من الأقوال، فما تنتجه إليه القلوب قاصمة للفتنة اليمين وتعزم عليه، فإنه من كسب القلوب الذي تترتب عليه المؤاخذه، فهذه الآية الكريمة في البقرة فسرتها آية المائدة، أن كسب القلوب يقصد أن تقصده القلوب فتعقد عليه العزم على الحلف عليه، فهذا مما يؤاخذ الله تبارك وتعالى عليه، وأية المائدة بينت أن من وقع في ذلك أن عليه الكفارة، قال: «فكفارته إطعام عشرة مساكين من أوسط ما تطعمون أهليكم أو كسوتهم أو تحرير رقبة، فمن لم يجد فصيام ثلاثة أيام، ذلك كفارة أيمانكم إذا حلفتم»، هذا والله تعالى أعلم.

■ **بعضهم يستدل بأن مخبر الإنسان هو كاف لصلاحه وحسن نواياه، وأنه يمكن للتظاهر أن يحكم عليه، يعني مثلاً يقولون إن الله ينظر إلى قلوبكم ولا ينظر إلى صوركم وأجسادكم، فهو كان ظاهر الرجل أو المرأة غير صالح، قالوا إنه قد يكون أقرب إلى الله، فربما قلبه نظيف، فما قول سماحة الشيخ في قول هؤلاء وحجتهم؟**

■ **من أجل هذا الذي تشيرون إليه من أن هناك أحكامًا شرعية متجهة إلى المظاهر عند الرجال والنساء من المكلفين، كما أننا نجد أحكامًا شرعية تتجه إلى الباطن أيضًا عند المكلفين جميعًا رجالًا ونساء، فإن أول خلاصة يجب أن يتفق عليها الجميع هو أن كلا الأمرين مطلوب شرعًا؛ المظهر والباطن، المظهر والمخبر، ولا يغني أحدهما عن الآخر.**
وبهذا يمكن أن نفهم الأدلة الشرعية؛ لأنها واضحة لا تنافض، خذ على سبيل المثال حديث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الذي يقول فيه: «إنما الأعمال بالنيات، وإنما لكل امرئ ما نوى، فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله، ومن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو امرأة ينكحها فهجرته إلى ما هاجر إليه..

الآن هذا الحديث يبدو بذكر الأعمال، والأعمال هي الشيء المظاهر، ثم يقول إن منوط قبول هذه الأعمال وتفاوت الناس في مراتبها إنما هو بمقاصدهم ونياتهم، فمن كان أخلص قصداً وأصلح نية فإن عمله المظهر هذا يكون أقرب لقبول ولترتب الآثار عليه، ولهذا ذكر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في هذا الحديث نفسه أصنافًا من الأعمال، قد يبدو ظاهرها أنها أعمال متفقة في المظهر لكن الخابير مختلفة، النوايا والمقاصد متفاوتة، فهذا مهاجر وهذا مهاجر، لكن الأول يهاجر لله تعالى ولرسوله، يهاجر في سبيل الله وفي سبيل رسوله طلبًا للعلم، نشرًا للدعوة، جهادًا في سبيل الله، نصرةً لظلم، دفعًا للظلم، أحقاقًا للحق، قيامًا بواجب، والآخر يهاجر لقصد قد يكون أيضًا مشروعًا، ولكنه لا يستحضر شيئًا من ذلك، لدنيا يصيبها أو لامرأة ينكحها، مما أياحه الله تبارك وتعالى، فلكل امرئ منهم ما نوى، لا شك أن هنا تفاوتات الأجور.

ولهذا نجد أن كتاب ربنا تبارك وتعالى يُعنى بالجانبيين، يعني بإصلاح القلوب وتزكيتها وتطهيرها من الشوائب، من أدواء النفاق والرياء والحسد والبغضاء واللغ وغیرها من الآفات التي تبتلى بها النفوس، بقصد تنقيتها وتطهيرها وجعلها قريبة من الله تبارك وتعالى، وبعث الطمأنينة فيها حين تعظم الله تبارك وتعالى وتستشعر حقيقة الإيمان وتذكر اليوم الآخر، وتنبعث في هذه الحياة موجهة لسلوك هذا الإنسان ومصححة لتصوره، كما أننا نجد أحكامًا شرعية كثيرة تُعنى بظاهر هذا الإنسان، يُوجه الخطاب فيها إلى الرجال وإلى النساء.

■ **متى يصح للإنسان أن يصلي تمامًا وطنًا إذا كان يعمل في جهة معينة، وعمله مؤقت قد يستمر لسنوات أو لسنة أو لستين، وجهته عمله يمكن أن تنقله إلى مكان آخر أيضًا بعيدا عن المكان الذي كان فيه، متى يصح له أن يصلي سفرًا ومتى يصح له أن يصلي تمامًا أو وطنًا؟**

■ **خلاصة هذه المسألة:** متى يمكن للمسلم أن يتخذ مكانًا ما وطنًا؟ التوطين منوط بطمأنينة النفس وسكونها واستقرارها في هذا المكان، وهذا لا يتحقق إلا لمن كان ساكنًا مقيمًا لا يقصد الخروج من ذلك المكان، وإنما يقصد أن يتخذها وطنًا يستقر فيه، فإن طرأ طارئ فهذا باب آخر.

فمعنى السكون والاستقرار وحصول طمأنينة القلب وسكون النفس إلى ذلك المكان أنه لا يعتزم الانتقال عنه إلى مكان آخر، وأن إقامته في ذلك المكان لا يعلم هو أنها مؤقتة بوقت معين، وإنما هو ينوي الاستمرار، فإذا تحققت هذه الشروط فله أن يتخذ ذلك المكان وطنًا له، فإن طرأ



د. محمد بن هلال الكندي
رئيس مركز استشارات علوم الأرض

النيازك العمانية



■ النيازك العمانية

الإعلان اهتمام المجتمع العلمي وهواة جمع النيازك حول العالم، لتبدأ مرحلة جديدة من البحث المنهجي في الصحاري العمانية، أسفرت خلال سنوات قليلة عن اكتشاف عدة آلاف من القطع النيزكية. وكما هو الحال في معظم مناطق العالم، تُعد النيازك الصخرية الأكثر انتشارًا في عمان، ورغم هذا المعدل المتوقع، لم يوفق حتى الآن العثور على نيزك في لحظة سقوطه المباشر داخل عُمان، إذ إن معظم الاكتشافات تمت بعد فترات زمنية متفاوتة من السقوط. وقبل عام ٢٠٠٠م، كانت الاكتشافات المسجلة محدودة نسبيًا، ومن أشهرها نيزك غبارة الذي عُثر عليه عام ١٩٥٤م في محافظة الوسطى بالقرب من أحد حقول إنتاج النفط. غير أن نقطة التحول جاءت في عام ٢٠٠٠م، عندما نشرت إحدى المجلات العلمية المتخصصة في النيازك تقريرًا عن «جدة الحراسيس ٩١»، الذي يعد من أكبر حقول التناثر النيزكي في المنطقة، حيث

تمتد مسار تناثر شظاياه لأكثر من ٦٠ كيلومترًا. وقد عُثر على أكثر من ألف قطعة منه، تجاوز مجموع أوزانها ٢٥٠٠ كيلوجرام، فيما بلغ وزن أكبر قطعة نحو ٤٠٠ كيلوجرام. كما يعد النيزك القمري النيازك الصخرية الأكثر انتشارًا في عمان، «سيح الأحير ١٦٩»، من الاكتشافات البارزة، إذ يتميز بتركيزات مرتفعة من الثوريوم واليورانيوم وعناصر الأرض النادرة، ما مكن العلماء من تحديد مصدره بدقة على سطح القمر. ويبرز كذلك نيزك «ظفار ١٩»، بوصفه أحد أشهر النيازك المريخية المكتشفة في سلطنة عمان، وقد أسهمت دراسته في تعزيز فهم التركيب الجيولوجي لكوكب المريخ وتاريخه البركاني والمائي. وبذلك تمثل النيازك العمانية ثروة علمية نادرة، تجمع بين القيمة البحثية العالية والبعد الوطني، وتفتح آفاقًا واسعة للاستثمار العلمي والثقافي والسياحي في مجال علوم الأرض والفضاء.

ومن بين أشهر النيازك المكتشفة نيزك «جدة الحراسيس ٩١»، الذي يعد من أكبر حقول التناثر النيزكي في المنطقة، حيث

فضلاً عن سهولة الحركة بالركبات لتغطية مساحات واسعة أثناء عمليات المسح الميداني.

وتشير التقديرات إلى أن عدد النيازك التي يُحتمل سقوطها سنويًا على مساحة سلطنة عمان، البالغة نحو ٣٠٩ آلاف كيلومتر مربع، يتراوح بين ١١ و٣٦ نيزكًا. ومع ذلك، ورغم هذا المعدل المتوقع، لم يوفق حتى الآن العثور على نيزك في لحظة سقوطه المباشر داخل عُمان، إذ إن معظم الاكتشافات تمت بعد فترات زمنية متفاوتة من السقوط.

وفي عام ٢٠٠٠م، كانت الاكتشافات المسجلة محدودة نسبيًا، ومن أشهرها نيزك غبارة الذي عُثر عليه عام ١٩٥٤م في محافظة الوسطى بالقرب من أحد حقول إنتاج النفط. غير أن نقطة التحول جاءت في عام ٢٠٠٠م، عندما نشرت إحدى المجلات العلمية المتخصصة في النيازك تقريرًا عن العثور على ٣٩ نيزكًا في عمان. وقد أثار هذا

تُعد سلطنة عُمان واحدة من أبرز مناطق العالم من حيث وفرة النيازك وتنوعها، إذ احتضنت صحاريها الواسعة آلاف القطع النيزكية التي تعود أصولها إلى أجرام مختلفة في المجموعة الشمسية، من بينها القمر والمريخ والكويكبات. وقد منحت هذه الوفرة سلطنة عمان مكانة علمية متميزة في دراسات النيازك، حيث شكّلت العينات المكتشفة مادة بحثية قيمة أسهمت في فهم نشأة النظام الشمسي وتاريخه المبكر، وكشفت عن العمليات الفيزيائية والكيميائية التي حكمت تكون الأجرام السماوية وتطورها عبر مليارات السنين. ولا تقتصر أهمية النيازك العمانية على بعدها العلمي فحسب، بل تمثل كذلك إرثًا وطنيًا وحضاريًا فريدًا. فهي تُعد عينات طبيعية أصيلة من كواكب وأجرام بعيدة، يمكن عرضها في المتاحف والمراكز العلمية بوصفها شواهد مادية على تاريخ الكون. وتتمثل هذه النيازك في تركيبها المعدني والكيميائي سجلًا دقيقًا لمكونات الأجرام التي جاءت منها، إضافة إلى آثار العمليات الحرارية والاصطدامية التي تعرضت لها قبل انفصالها عن أجرامها الأم، ثم خلال رحلتها الطويلة في الفضاء، وأخيرًا أثناء اختراقها الغلاف الجوي وسقوطها على سطح الأرض.

وتتركز أفضل مناطق البحث عن النيازك في الصحاري الداخلية لسلطنة عمان، ولا سيما في أجزاء واسعة من محافظة ظفار والمنطقة الوسطى. وتمتد هذه المناطق على نطاق يقارب ٥٠٠ كيلومتر طولًا و ٢٠٠ كيلومتر عرضًا، يحدها من الغرب رمال الربع الخالي، ومن الشرق سواحل بحر العرب الصخرية، ومن الشمال السهول الفيضية المحاذية لجبال الحجر. وقد وفرت الخصائص الجيومورفولوجية لهذه المناطق ظروفًا مثالية لحفظ النيازك وسهولة اكتشافها. فسطوحها المستوية وشبه الخالية من التضاريس الجبلية تقلل من فرص انجراف القطع النيزكية أو دفنها، كما أن انتشار الصخور الجيرية والتراب الفاتحة اللون يخلق تباينًا لونيًا واضحًا يسهل تمييز النيازك الداكنة. وإضافة إلى ذلك، فإن محدودية الغطاء النباتي وقلة معدلات الأمطار تسهم في بقاء النيازك مكشوفة لفترات طويلة،

سوانح تراثية

فوائد من مجموع سالم بن نجاد



محمد بن عامر العيسري
باحث في التراث العماني

على أقوالهم غميقون عليه في الحرد وروايداعه مسئلة منه
ما فيه الخال في كثر قوق المسلبين لانه اذرع وكل كد عندنا ما
بشاهمه نخل النار حيل والفوفل والكبذا والموز وما هو مثل
هذا النوع وفيه خلاف فقال قال جمع الفوفل على النظر وقال امر
قال اذراع ونضه وقال امر قو اذراعك وقال قال اذرع نصف
وقال من قال اذراع وقال امر قال نصف ذراع وقال من قال ما لم
يدخل جند الفوفل في مكان الغير وماه الا با وماه بشاهمه
ما هو مسئلة في فيه لستة اذرع وقال من قال على النظر والمغني
في ذلك نفع الضر عن الغير وماه الليوم والنارخ والبيت
والمار والوخ وماه هو مسئلة في فيه لانه اذرع واعلم ان
لحق الخال والاختلاف ولي على الضر في حجة في ذلك وماه
القطر فقال من قال ستة اذرع وقال من قال سبعة وقال قال
انما عشر ذراعاه وماه السوفق والم نخع والعاق والزمام والسد
وماه هو مسئلة في فيه لستة اذرع وقال من قال اذرع وقال من قال
في الضرع لم يعد وماه الزروع وماه هو غير ثابت فلم يرجع فيه
فما اناهم اختلفوا في الموز والعاق والقطر والتوريار وماه هو
مسئلة في المعنى فقال من قال على فاسله الفوفل وقال قال الاذرع عليه
لان بعض الناس يجمع في وقت حصاده وماه ما لم اذرع في فيه
فا كان ما شبه لانه لا اصناف في اذرعها وما خرج من رز
الى البعد وماه الموز وفيه خلاف وقد يقدم معناه في
الفخلة مسئلة ومنه انما اذاع فكر في قوله القرائ على القلوب





حالة الجو

صحو بوجه عام على معظم المحافظات مع تدفق السحب، وفرص لهطول أمطار خفيفة على محافظتي مسندم وشمال الباطنة وأجزاء من جبال الحجر، كما توجد فرص لتشكل السحب المنخفضة والضباب في آخر الليل والصباح الباكر على أجزاء من محافظات جنوب وشمال الشرقية والظاهرة والبريمي. واحتمال تصاعد الغبار والأتربة على المناطق الصحراوية والمناطق المكشوفة من محافظتي الوسطى وظفار.

حركة الرياح

تهب رياح شمالية شرقية إلى شرقية جنوبية شرقية خفيفة إلى معتدلة تنشط أحياناً على سواحل بحر عُمان فيما تهب رياح جنوبية شرقية خفيفة إلى معتدلة على بقية المحافظات، وتكون نشطة على محافظتي الوسطى وظفار.

حالة البحر

هادئ الموج على معظم السواحل ويصل أقصى ارتفاع له إلى متر وربع المتر، ويكون هادئاً إلى متوسط الموج على سواحل محافظات مسقط والوسطى وظفار، ويصل أقصى ارتفاع له إلى متر ونصف المتر.

الصفحة الأخيرة

درجات الحرارة



خصب	صحار	لـزوى	صور	إبراء
30	20	27	19	33
هيمه	البريمي	جبل شمس	جبل سمحان	الدقم
33	21	34	15	24
19	33	20	22	18
25	30	20	18	34

تفاصيل عن النشرة الجوية : البريد الصوتي رقم 1102 أو 1103 أو على موقع الأرصاد الجوية www.mwt.gov.om

الخميس ١٥ من رمضان ١٤٤٧هـ الموافق ٥ من مارس ٢٠٢٦م العدد ١٥٨٤٧

Thursday 5 March 2026 - Issue No15847

نوافذ

«الأسد الجريح» و«الشیطان الأكبر»

باهظة من أمنها واستقرارها، وحتى من قرارها السيادي، وهو ما يدعوها أكثر من أي وقت مضى، إلى تبني الواقعة السياسية، والاعتماد على قدراتها البشرية، ومواردها وشرواتها الهائلة، وأن تسرع وتيرة تعاونها المشترك، وأن لا تنخرط في مغامرات خارج أرضها لا ناقة لها فيها ولا جمل، وأن تقف وقفة حازمة ضد كل من تسول له نفسه المساس بمكتسباتها، فهذه المنطقة الجغرافية التي حباها الله ثروات هائلة، بحاجة إلى إدارة سياسية ومالية حكيمة، ولعل التاريخ علمنا أن مصالح الدول الكبرى تنتهي بنهاية المصالح، لذلك حان وقت الاعتماد على النفس، والابتعاد عن التبعية التي لن تجلب إلا الدمار لدولنا.

حفظ الله سلطنة عمان وشعبها، وحفظ دول الخليج من شر هذه الحرب، وتداعياتها.

■ مسعود الحمداني كاتب وشاعر عُماني

رغم أنها فرصة أخرى لن يفرط بها تاجر مثل (ترامب) لبيع أسلحته، وتمويل حربه المتهورة على إيران. كل هذا الحريق الكبير الذي اشتعل فجأة، جاء لطمأنة الكيان الغاصب، وإرضاء لغرور الرئيس الأمريكي، ولتشغيل مصانع الأسلحة الأمريكية، وإبقاء القواعد العسكرية، وابتزاز دول الخليج تحت ذريعة حمايتها، وكذلك لضمان الهيمنة الإسرائيلية، وتمير المخطط الصهيوني للسيطرة على الشرق الأوسط، ولا شك أن (نتنياهو) أدرك أنه إذا لم يتم هذا الأمر في عهد ترامب، فلن يتم في عهد غيره، لذلك لم يهدر هذه الفرصة، وتلاعب بالرئيس الأمريكي الذي ادعى يوماً أنه رجل السلام، فإذا هو يشعل الأزمات في كل بقعة من الكرة الأرضية.

إن الخاسر الأكبر، اقتصادياً، وأمنياً، وتجارياً. من هذه الحرب الفوضوية هي دول الخليج، والتي وقعت بين مطرقة الولايات المتحدة، وسندان إيران، وستدفع هذه الدول أثماناً

له طلبا، ولا يقبل فيه عتبا، فوسوس له الشيطان «نتنياهو»، لبدء حرب إقليمية، نعرف من بداها، ولكن لا نعرف من سينهيا.

في الجانب الآخر، خرجت إيران عن تحفظها الذي اعتادت عليه، خاصة بعد مقتل أربعين من قادتها في الضربة الأمريكية الإسرائيلية الأولى، وعلى رأسهم المرشد الأعلى، وتحولت إلى أسد جريح يبحث عن كبريائه المكلوم، فأخذ يضرب دول الخليج بصواريخه، ومسيراته، معللة ذلك بأنها تضرب المصالح الأمريكية، وليس تلك الدول!!، وتحولت الدول النفطية المسالمة فجأة إلى ساحة صراع مرير، تدفع ثمنه من أمنها واستقرارها، ووقعت بين نيران دول تحاول أن تفرض إرادتها، وسطوتها، وأصبحت دول الخليج عينا على الولايات المتحدة التي طالما عقدت معها صفقات الأسلحة المليارية، ووعدت بحمايتها من أي اعتداء خارجي، غير أن همها الأكبر تحول إلى حماية إسرائيل، وتُركت هذه الدول لتواجه مصيرها،

كانت الولايات المتحدة تطلق على دول (إيران، وكوريا الشمالية، والعراق أيام صدام حسين) محور الشر، غير أن الوقت أثبت أن هناك شيطاناً أكبر، يحوب هذا العالم، فيما كانت المفاوضات بين الولايات المتحدة وإيران بوساطة عمانية، تسير بشكل جيد، وكانت البدايات مبشرة، وكان هناك أمل في اتفاق، كان ذلك الشيطان يقوم بجولات مكوكية يسابق فيها الزمن، ويوسوس للرئيس الأمريكي، يدعوهُ لضرب إيران؛ لأنها تقترب من امتلاك سلاح نووي، ورسم له سيناريو محملاً بالورود، وأن الوقت قد حان لضربة استباقية، وأن إيران في أضعف حالاتها، ولم تكن شخصية «ترامب،» قادرة على مقاومة هذا الإنجاز التاريخي الذي سيحسب له، ولا أحد تخفى عليه شخصية الرئيس الأمريكي المزاجية، والتي تعتمد على الحلول العسكرية، والتهديدات اليومية التي لم يسلم منها حتى أقرب حلفائه، ولكن الأمر عند الكيان الإسرائيلي مختلف، فهو لا يرد



■ أكواز الذرة أثناء الحصاد في إحدى المزارع بالبرازيل. «أ.ف.ب.»

انهيار رصيف بحري في إسبانيا يودي بحياة 5 أشخاص

سبعة أشخاص سقطوا في البحر بعد انهيار الرصيف، حيث تم إنقاذ اثنين منهم، فيما توفيت امرأة لاحقًا متأثرة بجراحها، كما لا تزال عمليات البحث عن مفقود مستمرة.

ملريد -العمانية: لقي خمسة أشخاص مصرعهم جراء انهيار رصيف بحري على شاطئ «إل بوكال» شمال مدينة سانتاندير عاصمة إقليم كانتابريا الإسباني. وأفادت خدمات الإنقاذ الإسبانية بأن

Drive Your Future

تجربة رمضان فريدة مع جيتور

احصل على فرصة الفوز

JETOUR G700

مجاناً

تأمين*

تسجيل*

يسري على كل الطرازات

امسح واربح

باقعة خدمة تصل إلى* وقود حتى*

كم 100,000 1,000

يسري على كل الطرازات

مجاناً*

تظليل النوافذ

لجيتور G700

السعر يبدأ من

5,990

السعر يبدأ من

11,990

السعر يبدأ من

18,990

السعر يبدأ من

9,990

السعر يبدأ من

6,990

*الشروط والأحكام: هذا العرض ساري من 2 فبراير حتى 2 أبريل 2026، ويخص فقط العملاء الأفراد الذين يشترون سيارات جيتور من وكالة MHD، ولا ينطبق على الصفقات الحكومية أو سيارات الأجرة أو الإيجار أو الصفقات التجارية. حيث يشمل التأمين المجاني للسلعة الأولى فقط (عمان والإمارات)، وتسجيل السيارة المجاني للسلعة الأولى فقط، بالإضافة إلى حزمة الوقود وخدمة مجانية مقدمة عبر قسمه أمسح واربح. بالإضافة إلى الوقود المجاني من خلال بطاقة وقود بقيمة تصل إلى 1,000 ريال عماني بحد أدنى مضمون 50 ريال عماني. وفاقه خدمة تصل إلى 100,000 كم مع حد أدنى مضمون 30,000 كم مالتة فقط في مراكز خدمة جيتور التابعة لـ MHD في عُمان. سحب هدايا أواج، سيتم تقديم 50 هدبة من أواج للفوز بها، وسيتم تحديد الفائزين من خلال سحب تجزى في نهاية فترة الحملة. حيث يحق لكل عميل يقوم بزيارة المعرض دون موعد مسبق (Walk-in) خلال فترة الحملة المشاركة في السحب، السحب الكبير. أربع جيتور G700 COM طراز سنة 2026، كل قانونة شراء سيارة يتم إصدارها خلال فترة الحملة تمنح العميل فرصة واحدة للدخول في السحب، وجائزة السحب هي سيارة جيتور طراز 2026 (G700) دفع رباعي PHEV. خمسة مقاعد) طراز 2026، وسيتم إجراء السحب بعد انتهاء فترة الحملة. الشروط العامة سيتم اختيار الفائزين بحدايا أواج وسيارة جيتور G700 عبر سحب عشوائي وسيتم إخطارهم مباشرة. كما أن جميع العروض والهدايا والمزايا ضمن هذه الحملة غير قابلة للتحويل أو الاستبدال ولا يمكن استبدالها نقدًا، ولا يمكن الجمع بين هذه الحملة وأي عروض أو خصومات أو حملات ترويجية أخرى. علمًا بأن الصور المعروضة لأغراض توضيحية فقط

CR No: 1429946 * تطبيق الشروط والأحكام

العذبية | المعبيلة | صلالة | صحار | البريمي | بركاء

800 80 222
714 61 999

jetouroman.com

محسن حيدر درويش
للمركبات ش م م

تنبيه للقراء

يرجى من قراء جريدة عمان الاتصال فوراً في حالة عدم انتظام وصول الجريدة على هاتف 22651324 من الساعة التاسعة صباحاً حتى الثانية والنصف ظهراً أو البريد الإلكتروني : subscribe@omandaily.om

التوزيع:

الإشتراكات:
70 ريالاً سنوياً للمؤسسات والأفراد
مضافاً إليها 5% قيمة الضريبة المضافة
هاتف: 22651323 / 22651324 / 22651325
subscribe@omandaily.om

الإعلانات:

71455532
22651273
22651274
omaniya3@yahoo.com

التحرير:

القسم الرياضي: 22651112
sport@omandaily.om
القسم الثقافي: 22651121
thaqafi@omandaily.om
القسم الدولي: 22651105
politics@omandaily.om
القسم لخدمة الكوادر: 22651147
omandaily@omaninfo.com
القسم الفن: 22651166

قسم التحرير: 22651122
قسم التسويق: 22651110
omanfeed@omandaily.om
قسم الإعلانات: 22651133
local@omandaily.om
القسم الاقتصادي: 22651144
mal@omandaily.om

رئيس التحرير

رقم الهاتف:
22651100
البريد الإلكتروني:
asim.alshidi@omandaily.om

عمان

CMYK

CMYK

CMYK

CMYK

CMYK